مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

أ.م. د / إبراهيم بسيونى - الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

د / جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الخامس والسبعون- الجزء الرابع - محرم ١٤٤٧هـ - يوليو ٢٠٢٥م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- رؤيةُ الصحفيِّين في ممارسةِ صحافةِ الذكاءِ الاصطناعيّ كنمطٍ مستحدَثٍ وتأثيره على أداءِ العملِ الصحفي داخل غرفِ الأخبار الذكيَّة للصحفِ والمواقع الإلكترونيَّةِ العربيَّةِ– دراسةٌ لآلياتِ العمل وإشكاليَّات الممارسةِ وتحدّيات المُستقبَل ٢٦٣٥
أ.م.د/ سامح حسانين عبد الرحمن

- دور المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ترتيب أجندة القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية- دراسة ميدانية ٢٧٠٩
د/ سامح السيد فتوح شراقي، د/ مروة فرج محروس حسان

- سيميائية الصورة الصحفية للمرحلة الأولى من تبادل الأسرى الفلسطينيين والإسرائيليين عام ٢٠٢٥ في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية: دراسة سيميولوجية ٢٧٨٩
د/ محمد كامل عبد الرحمن

- العَلاقة بين استخدام مواقع التسوق لأبعاد التسويق العصبي وقدرته على بناء عَلاقات مع العملاء..دراسة تحليلية د/ لبنى أحمد علي بيلي ٢٨٦٩

- تجلي الكفاية الاتصالية في أعمال رسامي الكاريكاتير وانعكاساتها على تناولهم لأحداث غزة «دراسة سيميائية» ٢٩٣١
د/ إيهاب عبد العال، د/ سالي سعيد أنور

- إدراكُ الشبابِ للتأثيراتِ الثقافيَّةِ والسلوكيَّةِ للتزييفِ العميقِ (deep fake) عبر مواقعِ التواصلِ الاجتماعيّ «دراسةٌ ميدانيَّةٌ» ٢٩٩٥
د/ راجية إبراهيم عوض

- فاعلية توظيف طلاب قسم الإعلام التربوي لتقنية «المذيع الروبوت» في تطوير مهارات المونتاج الرقمي لديهم «دراسة شبه تجريبية» ٣٠٩٧
  د/ سارة محمد يونس عبد الرحمن

- تحليل الخطاب النقدي لعملية طوفان الأقصى في العناوين الإخبارية بالمواقع الإلكترونية الإسرائيلية «دراسة حالة لموقع إسرائيل ٢٤» ٣١٤٩
  د/ دعاء محمود عبد الحفيظ

- التحول الرقمي وتأثيره على إدارة وتمويل الصحف المصرية- دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال ٣٢٢١
  د/ سامح سامي محروس

- فاعليةُ استخدامِ القائمِ بالاتِّصالِ التطبيقاتِ الرقميَّة في الصحافةِ الإلكترونيَّةِ الفلسطينيَّةِ في أداءِ عملِه.. دراسةٌ ميدانيَّةٌ ٣٢٦٥
  نفين معمر أبو شعيب

تقييم «مجلة البحوث الإعلامية» لآخر ست سنوات

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2025	7
2	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2024	7
3	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2022	7
5	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2021	7
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2020	7

فاعليةُ استخدامِ القائمِ بالاتّصالِ التطبيقاتِ الرقميَّة في الصحافةِ الإلكترونيَّةِ الفلسطينيَّةِ في أداءِ عملِه.. دراسةٌ ميدانيَّةٌ

Effectiveness of Communicator Use of Digital Applications in Electronic Newspapers: A Field Study

نفين معمر أبو شعيب

باحثة دكتوراه بقسم الإعلام كلية الآداب- جامعة المنصورة

Email: neveen197913@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسةُ إلى التعرُّف على استخدام القائمِ بالاتصال في الصحف الإلكترونيَّة الفلسطينيَّة للتطبيقات الرقميَّة، عبر منهج المسح الميدانيّ، واستبانة تمَّ توزيعها على عينةٍ عمديَّةٍ من القائمين بالاتصال (171) مبحوثًا من الصحفيِّين العامِلين في المؤسسات الصحفيَّة الإلكترونيَّة الفلسطينيَّة (القدس، وفلسطين، والرسالة، والأيام)، والإجابة عن تساؤلات الدراسة، واختبار فروضها المنبثقة عن نظريَّة التحوُّل الرقميِّ، وتوصَّلت الدراسةُ إلى مجموعةٍ من النتائج، أهمّها:

أن أكثر من نصف الصحفيِّين من القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة يستخدمون التطبيقاتِ الرقميَّة في عملهم الصحفيّ، بنسبة عاليةٍ إلى حدٍّ ما (52.6%)، وأنهم يستخدمونها بشكلٍ يوميّ من 1-3 ساعات، وأن أهمَّ التطبيقات الرقميَّة «تطبيقات التحرير الرقميّ» أعلى متوسط حسابي (2.982) وأدنى انحراف معياري (0.131) مع الوزن النسبيّ الأعلى (99.415)، وأنها سهلةُ الاستخدام بنسبة (78.9%)، وأن الغالبية العظمى من القائمين بالاتصال تتوفّر لديهم مهارات بدرجةٍ كبيرةٍ تجعلهم يستخدمون التطبيقات الرقميَّة في عملهم، وذلك بنسبة (87.7%)، وأن ما نسبته (63.2%) من القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة يواجهون تحدياتٍ من حينٍ لآخر، وأن غالبية الصحفيِّين (96.5%) يواجهون ضغوطًا وتحدياتٍ أثناء استخدام التطبيقات الرقميَّة، وجاءت أكثرُ التحديدات «ضعف التطبيقات الرقميَّة» (متوسط حسابي 2.345).

الكلمات المفتاحية: فاعليةُ - القائمِ بالاتِّصالِ- التطبيقاتِ الرقميَّة -الصحافةِ الإلكترونيَّةِ

Abstract

The study aimed to investigate the extent to which communication practitioners in Palestinian electronic newspapers utilize digital applications. It employed a field survey methodology and relied on a questionnaire distributed to a purposive sample of 171 communication practitioners (journalists) working in Palestinian media institutions (Al-Quds, Palestine, Al-Risala, and Al-Ayyam). The study sought to answer its research questions and test hypotheses derived from the theory of digital transformation. The study yielded several findings, the most prominent of which include:

More than half (52.6%) of the journalists serving as communication practitioners in Palestinian media institutions use digital applications in their journalistic work at a relatively high rate. They reported daily use of such applications for 1 to 3 hours. The most widely used digital tools were digital editing applications, which recorded the highest mean score (2.982), the lowest standard deviation (0.131), and the highest relative weight (99.415). These applications were perceived as easy to use by 78.9% of the respondents. Furthermore, the vast majority (87.7%) of communication practitioners reported possessing strong skills that enable them to effectively utilize digital applications in their professional tasks. Approximately 63.2% of the communication practitioners in Palestinian media institutions reported encountering challenges from time to time, while the vast majority of journalists (96.5%) face pressures and challenges during the use of digital applications. The most frequently cited challenge was the "weakness of the digital environment," with a mean score of (2.345).

Keywords: Effectiveness - Communicator - Digital Applications - Electronic Newspapers.

مقدمة:

تُشكِّل التطبيقاتُ الرقميَّة أهمَّ إنجازات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي شهدها العالم، فالتطوّرُ المذهل لشبكة المعلومات الدوليَّة (الإنترنت)، وانتشار التقنيات الحديثة للاتصال، وتزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام والاتصال؛ أسهم في وجود نوعٍ جديدٍ من الإعلام، هو الإعلام الرقميّ، الذي يُعدُّ ظاهرةً إعلاميَّةً جديدة، تتميَّز بسرعة الانتشارِ والوصولِ إلى أكبر عدد من الجمهور، بأقصر وقت ممكن وأقلِّ تكلفة.

ويُمثل القائمُ بالاتصال أحَدَ الأعمدة الأساسيَّة التيَ يرتكز عليها العملُ الإعلاميّ والصحفيُّ داخل أيّ مؤسسة إعلاميَّة، يمارس عملَه في إطار مجموعة من القواعد والقوانين تضعها المؤسسةُ التيً ينتمي إليها، ويلتزم بها بطريقة مُعلَنة أو مستترة.

ويشير "الهاشميّ" إلى أن القائمَ بالاتصال هو: "الطرفُ الذيً يبادر بالاتصال، أو يوجِّه رسالته، وتمُرّ كلُّ المصادر الاتصاليَّة- سواء الذاتيَّة أو الشخصيَّة- بعمليات متعدّدة، من تفكيرٍ وصياغة للفكر" [1].

وظهرت أهميةُ القائم بالاتصال مع تطوّر المؤسسات الإعلاميَّة في العقد الثاني من القرن العشرين، وتحديدًا انتشار المواقع الإلكترونيَّة الإخباريَّة التي تُعدَّ مصدراً مهمًا من المصادر الإخباريَّة التي يعتمد عليها الجمهور، وأصبحت المؤسساتُ الإعلاميَّة عبارةً عن شبكات اتصالٍ ضخمة تتصارع داخلها المصالح.

وفي ظلِّ تواجد التطبيقات الرقميَّة، فإن ميدان العمل الصحفي يشهد تطورات سريعةً ومتلاحقةً على مستوى تقنيات استخدامها وتوزيعها؛ من خلال إدخال الوسائلً التكنولوجيَّة، وقد سهّلت التطبيقاتُ الرقمية العملَ في كلِّ مراحل إنتاج المادة الصحفيَّة، من الوصول إلى مصادر المعلومات وجمعها باستخدام الوسائل الإلكترونيَّة، ومعالجتها

وتخزينها إلكترونيًّا، في ظلِّ التطورات التي أفرزتها التطبيقات الرقميَّة في مجال الصحافة.

في ضوء ما سبق، تأتي هذه الدراسةُ لتسلِّطَ الضوءَ على فاعلية استخدام القائمين بالاتصال للتطبيقات الرقميَّة في الصحافة وانعكاسها على الأداء الصحفيّ، ومعرفة الأدوار الوظيفيَّة والمهنيَّة للقائم بالاتصال في ظلِّ التطبيقات الرقميَّة.

الدراسات السابقة:

أولًا- المحور الأول: دراسات تناولت التطبيقات الرقميَّة في الصحافة:

- **هدفت دراسةُ (أيوب، 2024)** [2] **إلى** التعرُّف على تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء القائمين بالاتصال في الصحف الإقليميَّة المصريَّة، استخدم الباحث منهج المسح الإعلام الميدانيّ من خلال استبانة على عينة عمدية قوامها 125 مفردة من الصحفيّين في بعض الصحف الإقليميَّة في مصر، **وتوصَّلت الدِّراسةُ إلى:** أن تكنولوجيا الاتصال أثَّرت بدرجة كبيرة في العمل الصحفي، وأصبحت شيئًا مهمًّا للقائمين بالاتصال في الصحف الإقليميَّة، وأن الصحف الإقليميَّة تهتم بدرجة كبيرة بعقد الدورات التدريبيَّة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، كما أن التحريرَ والكتابةَ الصحفيَّة كانت أكثر الدورات التي حصل عليها القائمُ بالاتصال في الصحف الإقليميَّة.

- **سعت دراسةُ (عبد العظيم، 2023)** [3] للتعرُّف على العوامل الداخليَّة والخارجيَّة المؤثرة على أداء القائمين بالاتصال، ومستوى استخدام التكنولوجيا الحديثة، وعَلاقة هذا الاستخدام بمستوى الأداء المهنيّ للقائمين بالاتصال، واعتمدت على منهج المسح الإعلاميّ، وأداة الاستقصاء بالتطبيق على عينة قوامها 150 مفردة من الصحفيِّين في إقليم شمال الصعيد، **وأهم النتائج التى توصَّلت إليها أن** الأداء المهنيّ للقائمين بالاتصال أصبح أفضل بكثيرٍ بعد إدخال تكنولوجيا الحاسب الآليّ، ووجود عَلاقة بين عدد سنوات خبرة المبحوثين في العمل الصحفيّ المحليّ وإجادة المبحوثين لاستخدام الحاسب الآليّ في عملهم الصحفيّ، وجاء عاملُ إنجاز العمل الصحفيّ مرتفعًا لدى القائمين بالاتصال في الصحف المحليَّة.

- هدفت **دراسةُ (سمباوه، 2022)** [4] **إلى** التعرُّف على تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقميّ على صناعة المحتوى الصحفيّ من وجهة نظر القائمين بالاتصال من الصحفيِّين وصنّاع

المحتوى السعوديِّين العاملين في مجال الصحافة في المملكة العربيَّة السعوديَّة؛ وذلك بإجراء مسح ميداني باستخدام الاستبانة على عينة عمديَّة بلغت (150) مفردة من المتخصِّصين في صناعة المحتوى، **وتوصَّلت الدراسةُ إلى عدَّة نتائج، منها:** وجود عَلاقة طرديَّة متوسطة بين استخدام الصحفيِّين لتكنولوجيا الإعلام الرقميّ في صناعة المحتوى الصحفيّ ومعدل الاعتماد عليها، وأن 74٪ من القائمين بالاتصال يستخدمون تكنولوجيا الإعلام الرقميّ في صناعة المحتوى الصحفيّ بدرجة كبيرة، ولكن 58٪ فقط أظهروا إلمامَهم بطرق إنتاجها، كما توصَلت إلى وجود فروقٍ دالة إحصائيًّا لصالح الإناث في استخدامهنَّ لها دائمًا.

وهدفت دراسةُ (Choi& Yang, 2021) [5] **إلى** تسليط الضوء على آثار التقنيات الرقميَّة في إنتاج أخبار عالية الجودة مع الصحافة الاستقصائيَّة، والاستحواذ السياسيّ على وسائل الإعلام في العصر الرقميّ، واستخدمت الدراسةُ المنهجَ الوصفيّ التحليليّ الاستقصائيّ والمنهجَ المقارن، **وتوصَّلت الدراسةُ إلى** أن كميَّة وجودةَ الأخبار في الصحافة الاستقصائيَّة تقلّ، وتزداد احتماليةُ التقاط الوسائط، وأن التقنيات الرقميَّة تؤدي إلى انخفاض تكلفة الدخول الثابتة للشركات الهامشيَّة وفترة توريد حصريَّة أقصر للأخبار.

ثانيا- المحور الثَّانى: دراسات تناولت أداءَ القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفيّة:

هدفت دراسةُ (القحطانى، 2024) [6] **إلى** معرفة تأثير التقنية الرقميَّة الحديثة على أداء القائم بالاتصال بالصحافة السعوديَّة الإلكترونيَّة، بالتطبيق على الموقع الإلكترونيّ لصحيفة الرياض السعوديَّة، خلال ديسمبر 2023م، واستخدمت الدراسةُ المنهجَ الوصفيّ المسحيّ، والاستبانةَ أداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، المتمثل في العاملين بصحيفة الرياض الإلكترونيَّة؛ باستخدام طريقة الحصر الشامل لمجتمع الدراسة البالغ عدده (9) من الصحفيِّين والصحفيَّات (رئيس تحرير، واثنان من رؤساء الأقسام، وستة محرّرين)؛ وذلك بتوزيع الاستبانة عليهم، **ومن أهم النتائج التى توصَّلت لها هذه الدراسةُ:** أن الذين يعملون بصحيفة الرياض الإلكترونيَّة من الجامعيِّين أصحاب أعمار كبيرة وخبرات واسعة، وأن أفراد العينة كلهم يجيدون التقنية الرقميَّة، وأنهم تعلَّموها ذاتيًّا، أثناء العمل والتدريب، وأكَّدت الدراسةُ أن أهم الأساليب التي يستخدمها أفراد العينة

النَّص الفائق بالدرجة الأولى، ثم الإنفوجرافيك، وأن من أنواع الصحافة التي يستخدمها صحافة البيانات وصحافة الفيديو.

وهدفت **دراسةُ (عوض، 2022)** [7] **إلى** التعرُّف على العوامل المؤثرة في منتج الرسالة الإعلاميَّة (القائم بالاتصال) في المؤسسات الصحفيَّة المصريَّة، والتحديات والمشكلات التي تواجهها في العصر الرقميّ، واستخدمت الدراسةُ الاستبانةَ بالمقابلة على منتج الرسالة الإعلاميَّة (القائم بالاتصال) في مؤسستَيْ (أخبار اليوم- والوطن)، تتمثل في "رؤساء التحرير ومديري التحرير ورؤساء الأقسام والمحرّرين"، **ومن أهمِّ النتائج التى توصَّلت لها هذه الدراسةُ: أن** أهم العوامل المؤثرة في منتِج الرسالة الإعلاميَّة "القائم بالاتصال" في المؤسسات الصحفيَّة والتحديات التي تواجهها تتمثل في انخفاض موارد المؤسسات الصحفيَّة من الإعلانات، كما توصَّلت إلى ضعف التأهيل والتدريب المهنيّ للكوادر البشريَّة على استخدام التقنيات الحديثة في العمل الصحفيّ، وغياب الرضا الوظيفيّ بين العاملين، ومقاومة التحوّل التكنولوجيّ الكامل، وعدم القدرة على مسايرة التحوّل الرقميّ.

هدفت **دراسةُ (محمد، 2022)** [8] **إلى** التعرُّف على تأثير القائم بالاتصال في جودة المحتوى الفعَّال للمواقع الإلكترونيَّة العربيَّة، وهي دراسة تطبيقيَّةٌ على موقع الجزيرة نت الإلكترونيّ، وهي دراسةٌ وصفيَّة استخدمت منهجَ المسح، **ومن أهم النتائج التى توصَّلت لها هذه الدراسةُ:** أن العوامل التي تساعد على جودة المنتج الإعلامي تتمثل في الإفادة من تقنيات الاتصال الحديثة والوسائط وأدوات وتطبيقات الإعلام الجديد، وأهمية التأهيل العلميّ والتدريب لمواكبة طبيعة العمل المستحدث.

وهدفت **دراسةُ (خليفة، 2022)** [9] **إلى** التعرُّف على رصد التأثيرات التي أحدثها التحوُّلُ الرقميّ على اتجاهات وأخلاقيَّات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفيّ في المواقع الإلكترونيَّة للصحف، واعتمدت الدراسةُ في إطارها النظريّ على نظريةِ المسؤوليَّة الاجتماعيَّة ونموذجِ تقبُّل التكنولوجيا (TAM)، واعتمدت منهجَ المسح، كما استخدمت الاستبانةَ الإلكترونيَّة، وأُجريت الدراسة على عينة قوامها 62 صحفيًّا يعملون في الصحف الإلكترونيَّة، **ومن أهم النتائج التى توصَّلت إليهًا هذه الدراسةُ:** حرصُ

القائمين بالاتصال على الالتزام بأخلاقيَّات العمل الصحفيّ في المواقع الإلكترونيَّة للصحف التي يعملون بها، وأن استخدام تقنيات التحوّل الرقميّ أسهم في تطويرِ بيئة العمل الصحفي على المستويات المهنيَّة والإداريَّة والتقنيَّة والتخطيط المستقبليّ.

وسعت **دراسةُ (مجاهد، 2021)** [10] لمعرفة السمات المهنيَّة للقائمين بالاتصال في الصحف الإقليميَّة المطبوعة والإلكترونيَّة في إقليم شمال الصعيد (بني سويف- والفيوم- والمنيا)، واستخدمت منهجَ المسح الإعلاميّ، وأداةَ الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة، بالتطبيق على عينة قوامها 150 مفردة من الصحفيِّين في إقليم شمال الصعيد بواقع 50 مفردة من كلِّ محافظة، **وتوصَّلت الدراسةُ إلى عدَّة نتائج، منها:** أن الأداء المهنيّ للقائمين بالاتصال أصبح أفضل بكثيرٍ بعد إدخال تكنولوجيا الحاسب الآلي مقارنة بالسابق قبل إدخال هذه التكنولوجيا، ووجود عَلاقة بين عدد سنوات خبرة المبحوثين في العمل الصحفيّ المحليّ وإجادة المبحوثين لاستخدام الحاسب الآليّ أو الهاتف المحمول في عملهم الصحفيّ.

وهدفت **دراسةُ (محمد، 2021)** [11] **إلى** التعرَّف على أدوار القائم بالاتصال في ظلِّ بيئة الإعلام الرقميّ الجديد (التحديات، والصعوبات، والأدوار)؛ من خلال دراسة تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، وقد حدَّدت الورقةُ البحثيَّةُ مجموعةَ مهارات ومعاييرَ استخلصتها من الدراسات السابقة ذات العَلاقة بمهنة القائم بالاتصال، ونَماذج من طبيعة الإعلام الرقميّ الجديد ليتعرَّف عليها القائمُ بالاتصال لأخذها في الاعتبار عند ممارسة مهنته، **وتوصَّلت الدراسةُ إلى عدَّة نتائج، منها:** أن برامج التدريب عندما تُعدَّ جيدًا فإن المتدرّبين من القائمين بالاتصال سيتجاوبون معها تجاوبًا إيجابيًّا؛ مما يُعزِّز من كفاءتهم في العمل، وأن التدريب سيؤدي إلى تحسين أدائهم، كما أن له أثرًا إيجابيًّا في إنتاجيَّتهم، ويعمل أيضًا على تحفيزهم على الأداء بشكلٍ أفضل، وأن يعلم أنه يواجه تحديات وصعوبات كبيرةً عند ممارسة مهنته غير التي واجهتْه في الإعلام التقليديّ.

وهدَفت **دراسةٌ (وافي، 2021)** [12] إلى التعرّف على أنواع الضغوط في المؤسسات الإعلاميَّة الفلسطينيَّة، ومصادرها وأسبابها وآثارها، وانعكاسها على مهنيّة القائمين بالاتصال، وتُعدَّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفيَّة، واستخدمت منهجَ المسح، وفي

إطاره وظَّفت أسلوبَ مسح أساليب الممارسة الإعلاميَّة، واعتمدت الدراسةُ على نظريَّة القائم بالاتصال (حارس البوابة)، ومدخلِ الممارسة المهنيَّة، وطُبقت الدراسةُ على عينة من القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلاميَّة الفلسطينيَّة العاملة في قطاع غزة، باستخدام أسلوب العينة المتاحة، **ومن أهم النتائج التى توصَّلت إليها هذه الدراسةُ:** أن أعلى أنواع الضغوط هي الضغوطُ السياسيَّة (الملكيَّة، والرقابة)، بوزن نسبيّ 73.40٪، يليها الضغوطُ الاقتصاديَّة بوزن نسبي 72.60٪، وأوضحت أن أهم مصادر الضغوط ظروفُ العمل المختلفة بوزن نسبي 84.80٪، وغموضُ الأدوار وتعدّدها بوزن نسبي 83.20٪، وتمثَّلت أهم أسباب الضغوط في المؤسسات الإعلاميَّة الفلسطينيَّة في عدمِ الاستقرار وفقدان الأمن بوزن نسبي 85.00٪.

وهدفت **دراسة (عبد الراضى، 2020)**[13] إلى التعرّف على العوامل المؤثرة على الأداء المهنيّ للقائم بالاتصال بوسائل الإعلام الإقليميَّة في ظلِّ الثورة التكنولوجيَّة باستخدام منهج المسح الإعلاميّ، وتكوَّن مجتمعُ الدراسة من العاملين بوسائل الإعلام الإقليميَّة، واستخدمت الباحثةُ عينةً عمديةً بلغت 10٪ من مجتمع الدراسة، كما استخدمت دليلَ المقابلة العلميَّة من أجل جمع البيانات الخاصَّة بالدراسة، **وتوصَّلت الدراسةُ إلى عدَّة نتائج، منها:** أن أكثر العوامل المؤثرة في الأداء المهنيّ للعاملين في وسائل الإعلام الإقليميَّة باختلاف الوسيلة هي صعوبةُ الوصول إلى مصادر معلومات، ثم السياسةُ التحريريَّة الصحفيَّة، وأن تأثير التكنولوجيا في الأداء المهني جاء تأثيرًا إيجابيًّا، كما أن استخدام التكنولوجيا يؤدي إلى تفاعلٍ جيدٍ مع الجمهور، فضلًا عن تأثير التكنولوجيا بدرجةٍ جيدةٍ على وسائل الإعلام الإقليميَّة والعاملين بها.

وهدفت **دراسةُ (Zulqarnain. Et. Al, 2020)**[14] إلى التعرّف على استخدام القائمين بالاتصال العاملين في وسائل الإعلام التقليديَّة في باكستان لوسائل التواصل الاجتماعيّ، وخاصة تطبيق واتساب، مصدرًا للمعلومات خلال عملهم، وتأثيره على الأداء الأخلاقيّ للصحفيّين، وهي دراسةٌ وصفيَّة اعتمدت على منهج المسح الإعلاميّ، وفي إطاره استخدمت أسلوبَ مسح أساليب الممارسة الإعلاميَّة، واستخدمت الدراسةُ أداةَ المقابلة المعمّقة شبه المنظّمة، وطُبقت الدراسةُ على عينةٍ عمديةٍ قوامها عشرة مراسلين

ميدانيّين وموظّفي غرف الأخبار في قناة التلفزيون الإخباريَّة الرئيسة في إسلام أباد، **وتوصَّلت الدراسةُ إلى عدَّة نتائج، منها:** أن 90 ٪ من الصحفيّين يستخدمون واتساب مصدراً للمعلومات، وأن الصحفيّين العاملين في غرفة التحرير والمراسلين يستخدمون تطبيقَ واتساب؛ بسبب ميزاته غير العادية في تعزيز حجم تقاريرهم وقوتها، ومساعدته في زيادة حجم المتابعين، كما أن 70٪ من الصحفيّين يتجاهلون القواعدَ واللوائحَ الأخلاقيَّة أثناء إعداد التقارير الإخباريَّة.

التعليقُ عَلَى الدراسات السابقة:

أ- **من حيث الموضوع:** اتجهت أغلبُ الدراسات السابقة في موضوعها إلى معرفة مستوى اعتماد القائمين بالاتصال على التطبيقات الرقميَّة الجديدة بوسائلها المختلفة، وتأثيرها على أدائهم، وتناولت تأثيرَ التقنية الرقميَّة، والإعلام الجديد، والرقمنة، على أداء القائم بالاتصال في عدد من المؤسسات الإعلاميَّة، مثل: دراسة (القحطاني، 2024)، ودراسة (ريَّاح، 2023) ودراسة (العتيبي، 2023)، ودراسة (غرابة، 2022)، ودراسة (سمباوه، 2022).

ب- **من حيث المنهج:** تنتمي جميعُ الدراسات السابقة إلى الدراسات الوصفيَّة، التي انفردت باستخدام منهج المسح فقط، وبعضها الآخر استخدم منهجَ العَلاقات المتبادلة، والدراسات الارتباطيَّة، إلى جانب الوصف الكيفيّ، مثل: دراسة (عبد الرحيم، 2022)، ودراسة (الفلاحي، 2019)، ودراسة (غالي، 2021)، ودراسة (سعود، 2022).

ج- **من حيث الفئة:** تناولت الدراسات السابقة جميعَ الفئات، من العاملين في المؤسسات الصحفيَّة وخاصةً القائمين بالاتصال، والصحفيين والنخب الإعلاميَّة، مثل: دراسة (عيسى، 2020)، ودراسة (ناموس، ٢٠٢٠)، ودراسة (عوض، 2022)، ودراسة (Zulqarnain. Et. Al, 2020).

د- **من حيث النظرية:** أغلبُ الدراسات السابقة استخدمت عدداً من النظريَّات، كنظريّة حارس البوابة، مثل: دراسة (مجاهد، 2023)، وتوظيف النظريّة الموحّدة لقبول واستخدام تكنولوجيا المعلومات، مثل: دراسة (عبد الرزاق،

2022)، ونظريّة المسؤوليّة الاجتماعيّة، مثل: دراسة (خليفة، 2022)، أمَّا الدراسةُ الحالية فتستخدم نظريّة التحوّل التكنولوجيّ، ونظريّة الحتميّة التكنولوجيّة، ونظرية الفجوة الرقميّة.

ه- **من حيث العينة**: تنوّعت العيناتُ واختلفت أعدادُها داخل الدراسات السابقة، فهناك عيناتٌ عشوائيَّة تنوّعت حسب الفئة، والموضوع، والفئة العمريَّة، والمناطق الجغرافيَّة، مثل: دراسة (عبد العالي 2021)، ودراسة (صيمود، 2020)، ودراسة (الشريف، 2023).

و- **من حيث الأداة**: اعتمدت أغلبُ الدراسات في أسلوب جمع البيانات على أداةِ صحيفة الاستقصاء والاستبانة، مثل: دراسة (وافي، 2021)، ودراسة (عبد الرحيم، 2022) وبعضُها استخدم المقابلةَ، مثل: دراسة (عبد الرحمن، 2021) وبعضها وظَّف أداةَ تحليل المضمون، مثل: دارسة (الهويدي والدبيسي، 2024).

ز- **من حيث الإطار الزمنى للدراسات**: اختلفت الدراساتُ من حيث الإطار الزمنيّ، ففي محور الدراسات السابقة التي تناولت التطبيقات الرقميَّة، بدأت من عام 2024 حتى عام 2021، أما محور القائم بالاتصال فامتدَّت الدراسات منذ عام 2024 حتى 2021.

الإفادةُ من الدراسات السَّابقة:

- اطلعت الباحثةُ على الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات قريبةً من موضوع الدراسة الحالية؛ للوصول إلى فَهمٍ أعمق لموضوع الدراسة، وقد تناولت كلُّ دارسة من الدراسات السابقة جانبًا مختلفًا للموضوع ذاته، فتنوّعت بين الدراسات التي تناولت البيئات الرقميَّة، ووسائل الإعلام الجديدة، والرقمنة، وكذلك دراسات المحور الثاني؛ القائم بالاتصال وعَلاقته بالتطبيقات الرقميَّة الجديدة، فكان لها أثرٌ في عرض مشكلة الدراسة الحالية، وأسس صياغة تساؤلاتها وأهدافها.
- أفادت الباحثةُ من المناهج المستخدَمة فيها؛ إذ اتجهت أغلبُ الدراسات السابقة لاستخدام المنهج الوصفيّ التحليليّ، كما تعدَّدت أدواتُ جمع البيانات من خلال صحيفة الاستقصاء، وصحيفة تحليل المضمون، والمقابلات.

- أفادت الباحثةُ منها في تحديدِ الإطار النظريّ للدراسة، وكيفية التوظيف الأمثل لنظريّة الحتميّة التكنولوجيّة، ونظريّة التحوّل الرقميّ، ونظريّة الفجوة الرقميَّة؛ إذ وفَّرت كمًّا من البيانات والمعلومات التي أسهمت في صياغة المشكلة، والتساؤلات، والأهداف.

مشكلةُ الدراسة:

شهدت الصحافةُ في فلسطين تطورات سريعةً ومتلاحقةً على مستوى تقنيات استخدامها وتوزيعها من خلال استخدام الوسائل التكنولوجيّة الحديثة، كما انعكس على أداءِ عملِ القائم بالاتصال؛ من خلال سعيه لاحتراف الصحافة الرقميَّة التي تتطلب الفوريَّةَ في النشر الصحفيّ، كما سهّلت التطبيقاتُ الرقميَّة النشر في جميع مراحل الإنتاج الصحفي من الوصول إلى المعلومات وجمعِها باستخدام الوسائل الرقميَّة، ومعالجتها وتخزينها رقميًّا، وتتحدّد مشكلةُ الدراسة في السؤال الرئيس التالي: "**ما تأثيرَ التطبيقات الرقميّة على أداء القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفيّة الفلسطينيّة؟**".

أهميّةُ الدراسة:

أولًا: الأهمية العلميَّة:

تكتسب الدراسةُ الحالية أهميَّتَها من خلال النقاط التالية:

1. تكمن أهميةُ الدراسة في كونها تواكب التطورات التكنولوجيَّة والتقنيَّة الحديثة والتطبيقات الرقميَّة وتأثيرها على القائم بالاتصال، وتقيس مستوى توظيف القائمين بالاتصال لهذا النوع من التكنولوجيا في العمل الصحفيّ.
2. تأكيد أهمية تطبيق تقنيات التطبيقات الرقميَّة في العمل الصحفيّ في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة، وهو ما يفيد في كيفية معرفة تأثير التطبيقات الرقميَّة في تطوير أداء القائم بالاتصال فيها.
3. تكمن أهمية الدراسة من خلال تناولها التطوّرات التي شهدتها التطبيقاتُ الصحفيَّة الرقميَّة، والتغيّرات في طبيعة المهام والأدوار التي وفَّرتها التطبيقات الرقميَّة، التي أثَّرت في الأداء المهنيّ للقائم بالاتصال.
4. ندرة الدراسات الفلسطينيَّة والعربيَّة، والمعلومات والمراجع المتعلِّقة بالتطبيقات الرقميَّة وتأثيرها على أداء القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفيَّة– حسب علم

الباحثة- ومن ثمَّ إسهام هذه الدراسة في التأسيس لدراسات مستقبليَّة تتناول التطبيقات الرقميَّة.

ثانيا: الأهمية العمليّة:

1- تكتسب الدراسةُ أهميَّتَها من خلال تناولها التطبيقات الرقميَّة التي أفرزتها الثورةُ التكنولوجيَّة، ولاقت وسائلها إقبالًا من العاملين في مجال الصحافة، والذي يفيد في التعرُّف على الجوانب الإيجابيَّة والسلبيَّة في التحوّل إلى المنِصَّات التي توفرها التطبيقاتُ الرقميَّة.

2- استخلاص النتائج التي يمكن أن تفيد القائمَ بالاتصال في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة بأهمية تقنيات التطبيقات الرقميَّة في عملها؛ من أجل الإفادة في تطبيقها على الواقع في ظلِّ التطوّرات التكنولوجيّة.

أهدافُ الدراسة:

يتمثل الهدفُ الرئيس للدراسة الحالية في الكشف عن تأثيرِ التطبيقات الرقميَّة على أداء القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة، ويتفرَّع من الهدف الرئيس الأهدافُ الفرعيَّة التالية:

1. معرفة مدى استخدام القائم بالاتصال للتطبيقات الرقميَّة في الصحافة الإلكترونيَّة في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة.
2. التعرُّف على المهارات التي يمتلكها القائمُ بالاتصال في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة التي تؤهله للتعامل مع التطبيقات الرقميَّة.
3. تحديد الضغوط والتحديات التي تؤثر على أداءِ القائم بالاتصال في ظلِّ استخدام التطبيقات الرقميَّة في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة.
4. بيان كيف يتغلَّب القائمُ بالاتصال على الضغوط والتحديات التي واجهته عند استخدامه التطبيقات الرقميَّة في أداء عملِه الصحفيّ.

الإطارُ النظريّ للدراسة:

نظرية التحول الرقمى:

تناقش نظريةُ التحوّل الرقميّ التأثيرَ الذي يُسهم في إحداثه التطوّر التكنولوجيّ والتقنيات الرقميَّة على المجتمعات والاقتصادات؛ إذ تشير هذه النظريةُ إلى أن التحوّل

الرقميّ يمثل تغييراً هيكليًّا في طريقة إنتاج وتبادل البيانات والمعلومات؛ إذ تهدف هذه النظريةُ إلى فَهم تأثير التكنولوجيا الرقميَّة على المجتمعات والاقتصاد، وتوجيه الاستراتيجيَّات والسياسات للإفادة من فوائدها، والتعامل مع التحدّيات المرتبطة بها[15].

الفروضُ الأساسيّة لنظريّة التحوّل الرقمي[16]:

1. **التكنولوجيا الرقميّة محرّك رئيسٌ للتغيير:** التحوُّل الرقميّ يعتمد على التكنولوجيا كقوة دافعة رئيسة تؤدي إلى تغييراتٍ جذريّةٍ في العمليات التجاريّة، وطرق الاتصال، وتجربة العملاء.
2. **التغيّر الثقافيّ والتنظيمي:** لا يقتصر التحوّل الرقميّ على تبنِّي الأدوات الرقميَّة فحسب، بل يشمل أيضًا تغييرات جوهريةً في الثقافة التنظيميَّة والعقليَّة، ويجب على المنظمات أن تتبنَّى عقلية مفتوحة للتغيير والتعلُّم المستمر.
3. **التركيز على تجربة المستخدم:** التحوّل الرقميّ يتمحور حول تحسين تجربة العملاء والمستخدمين؛ من خلال تقديم خدماتٍ ومنتجاتٍ أكثر تخصيصًا وسهولة في الاستخدام عبر القنوات الرقميَّة.
4. **الإفادة من البيانات:** البيانات تُعدَّ أساس التحوّل الرقميّ؛ إذ تُستخدم لتحليل السوق، وتحسين العمليات، واتخاذ قرارات مستنيرة، ويساعد تحليل البيانات على فَهم سلوك العملاء، وتقديم خدمات أكثر فاعليَّة.
5. **الابتكار المستمر:** التحوّل الرقميّ يشجِّع على الابتكار المستمر؛ من خلال تقديم تقنيات جديدة وتجارب مُحسَّنة، والمنظمات التي تعتمد على الابتكار الرقميّ تبقى قادرةً على المنافسة في السوق المتغيِّر.

النقدُ المُوجّه لنظرية التحوّل الرقمي[17]:

1. **تكاليف التحوّل:** التحوّل الرقميّ مُكلِّف؛ إذ يتطلب استثماراتٍ كبيرةً في التكنولوجيا والبنية التحتيَّة الرقميَّة، إضافة إلى التدريب وتطوير المهارات.
2. **مقاومة التغيير:** تواجه عديدٌ من المنظمات مقاومةً داخليَّة من الموظَّفين والإدارات التي قد تكون غير مستعدة لتبنِّي التغيير، أو ترى في التحوّل الرقميّ تهديدًا لوظائفها.

3. **التحديات الأمنيّة**: التحوّل الرقميّ يزيد من المخاطر الأمنيَّة، مثل اختراق البيانات، والجرائم السيبرانيَّة؛ مما يتطلب استثمارات في الحماية الإلكترونيَّة.

4. **عدم التأكّد من العوائد**: على الرغم من فوائد التحوّل الرقميّ المحتملة، فإن بعض المنظَّمات قد تجد صعوبةً في قياس العائدات الفعليَّة على الاستثمار الرقميّ.

تساؤلاتُ الدراسة:

1. ما مدى استخدام القائم بالاتصال للتطبيقات الرقميَّة في الصحافة الإلكترونيَّة في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة؟
2. ما المهاراتُ التي يمتلكها القائمُ بالاتصال في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة التي تؤهله للتعامل مع التطبيقات الرقميَّة؟
3. ما الضغوطُ والتحديات التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال في ظلِّ استخدام التطبيقات الرقميَّة في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة؟
4. كيف يتغلب القائم بالاتصال على الضغوط والتحديات التي واجهته عند استخدامه التطبيقات الرقميَّة في أداء عمله الصحفيّ؟

فروضُ الدراسة:

1. توجد عَلاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين كثافة استخدام التطبيقات الرقميَّة ومستوى أداء القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة.
2. توجد عَلاقة ذات دلالة إحصائيَّة بين مهارات القائم بالاتصال في استخدام التطبيقات الرقميَّة ومستوى أداء الصحفيّ الفلسطينيّ في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَة.

التعريفاتُ الاصطلاحيَّة والإجرائيَّة للدراسة:

1. **التطبيقات الرقميّة**: هي التطبيقاتُ التي يكون اتصال المستفيد بها من أيّ مكان، ومن أيّ حاسوب، ولا تكون المعلوماتُ والمراجعُ فيها مُنظَّمة، بل يحتاج الباحثُ فيها إلى استخدام استراتيجيَّات وطرقٍ معينة لاسترجاع المراجع والمصادر التي يبحث عنها [18].

التعريف الإجرائي: التطبيقات الرقمية هي التطبيقات التي تحتوي على معلومات يمكن الحصول عليها بسرعة، أو نشر المعلومات من خلالها أيضًا بسرعة، ويمكن تخزينها أو استرجاعها في أي وقت من قبل الباحثين عنها.

2. **القائم بالاتصال:** يعرف القائم بالاتصال بأنه أحدُ أطراف العمليَّة الاتصاليَّة، ويتسع مفهومه ليشمل أعضاءَ الجهازِ التحريريّ الصحفيّ، من محرّرين ومصوّرين ورسّامين، ومتخصّصين بالإخراج، الذين يتخذون الصحافةَ مهنةً لهم يمارسونها على سبيل الاحتراف[19].

التعريفُ الإجرائي: القائم بالاتصال هو أيُّ شخصٍ أو فريقٍ منظّم يرتبط مباشرة بنقل المعلومات من فرد لآخر عبر الوسيلة الإعلاميَّة، سواء كانت تقليديَّة أو رقميَّة، أو أيّ فرد آخر له عَلاقة تَسيير، أو مراقبة، أو نشر، أو بثّ الرسائل إلى الجمهور عبر الوسيلةً الإعلاميَّة التقليديَّة أو الرقميَّة.

الصحافة الإلكترونيّة الفلسطينيّة: هي المؤسسات الصحفيَّة التي تستخدم التطبيقات الرقميَّة في عملها الصحفيّ ونشر صحفها عبر الوسائل الإلكترونيَّة.

حدودُ الدراسة:

- **الحدّ الموضوعي:** فاعلية استخدام القائم بالاتصال التطبيقات الرقميَّة في الصحافة الإلكترونيَّة الفلسطينيَّة في أداء عمله.
- **الحدّ البشريّ:** القائمون بالاتصال في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة.
- **الحدّ الزماني:** بداية توزيع الاستبانة بتاريخ: 20 / 03 / 2025م وانتهى بوقت استلام الاستبانات من المبحوثين وتفريغ البيانات وتحليلها بتاريخ: 19 /04 /2025م.

الإجراءاتُ المنهجيّةُ للدراسة:

نوعُ الدراسة: تندرج هذه الدراسةُ ضمن الدراسات الوصفيَّة، التي تستهدف تصويرَ وتحليلَ وتقويمَ خصائص مجتمعٍ معين، أو موقف معين، أو جماعة، أو فرد، كما تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلّقة بظاهرة أو موقفٍ من مجموعة من الأحداث، للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة[20].

منهجُ الدراسة: تعتمد هذه الدراسةُ على منهج المسح الإعلاميّ، الذي يستهدف تسجيلَ الظاهرة وتحليلَها وتفسيرَها في وضعها الراهن، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها، من خلال مجموعةٍ من الإجراءات المنظَّمة التي تُحدد نوعَ البيانات،

ومصدرَها وطرقَ الحصول عليها، وينقسم المنهجُ المسحيّ إلى شقين، هما: الشقُّ الوصفيّ الذي يحاول وصفَ الظاهرة محل الدراسة، فيما يعرف بالبحوث الوصفيَّة، والثاني هو الشقُّ التحليليّ الذي يحاول شرحَ وتحليلَ الظاهرة محل الدراسة وأسبابها، فيما يعرف بالبحوث التحليليَّة[21].

مجتمعُ وعينة الدراسة:

جدول (1) توصيف عينة الدراسة

المتغيرات	الفئة	ك	٪
النوع	ذكر	124	72.5
	أنثى	47	27.5
العمر	أقل من 25 عامًا	22	12.9
	من 25 إلى أقل من 35 عامًا	60	35.1
	من 35 إلى 45 عامًا	59	34.5
	أكبر من 45 عامًا	30	17.5
المؤهل العلمى	دبلوم	7	4.1
	بكالوريوس	117	68.4
	ماجستير	39	22.8
	دكتوراة	8	4.7
الوظيفة	رئيس تحرير	6	3.5
	مدير تحرير	20	11.7
	سكرتير تحرير	9	5.3
	محرر	42	24.6
	مراسل	6	3.5
	وظيفة أخرى	88	51.5
التخصص	صحافة	122	71.9
	علاقات عامة	12	7.0
	آداب	5	2.9
	تربية	14	8.2
	أخرى	17	9.9

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	31	18.1
	من 5-10 سنوات	52	30.4
	أكثر من 10 سنوات	88	51.5
مستوى الدخل	أقل من 1500 شيكل	19	11.1
	من 1500- أقل من 2500 شيكل	32	18.7
	من 2500 – أقل من 3500 شيكل	55	32.2
	من 3500 – أقل من 4500 شيكل	45	26.3
	من 4500 شيكل فأكثر	20	11.7
الإجمالي		171	100.0

- **مجتمعُ الدراسة:** يتكوَّن مجتمعُ الدراسة من الصحف والمجلات العاملة في محافظات الضفة الغربيَّة وقطاع غزة، التي تصدر بانتظام، ويمكن تصنيفها على أنها صحفٌ إخباريَّة، باختيار عينة من القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة في الضفة الغربيَّة وقطاع غزة، من خلال فئات (المحررين- المراسلين- المندوبين- مسؤولي التحرير)، في الصحف الفلسطينيَّة (فلسطين- الرسالة- القدس- الأيام- الحياة الجديدة)، ويبلغ عددُ الصحفيّين المنتمين إلى نقابة الصحافة الفلسطينيَّة (820) صحفيًّا وصحفيَّة.
- **عينةُ الدراسة:** نظرًا لطبيعة العمل في الصحف الفلسطينيَّة التي لها مواقع إلكترونيَّة، ومن منطلق الظروف الخاصة بكلِّ صحيفة، حيث اختارت الباحثةُ عينةً عمديَّةً من القائمين بالاتصال في الصحف الإلكترونيَّة الفلسطينيَّة، بلغ إجمالي عدد أفرادها (171) مبحوثًا ومبحوثة. كما بيَّنه الجدول (1).

أدواتُ الدراسة:

استخدمت الباحثةُ في هذه الدراسة صحيفةَ الاستبانة، التي تُعدَّ من أكثر الطرق شيوعًا في جمع البيانات الأوَّليَّة في العلوم الاجتماعيَّة، وفي الدراسات الإعلاميَّة خاصة؛ نظرًا لتنوّعها، وتعدُّد أشكالها؛ مما يجعلها تخدم أغراضًا مختلفة في البحوث المختلفة، إذ تعتمد الاستبانةُ على إعداد مجموعة من الأسئلة، ومن ثمَّ فالاستقصاءُ "إحدى الأساليب الأساسيَّة التي تستخدم في جمع بياناتٍ أوَّليَّة، أو أساسيَّة، أو مباشرة من العينة المختارة،

أو من جميع مفردات مجتمع البحث؛ عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحدَّدة المُعدَّة مُقدماً"[22]، وتضم الاستبانةُ خمسة محاور رئيسة، على النحوِ التالي:

المحور الأول: ممارسة القائم بالاتصال التطبيقات الرقميَّة في الصحافة الإلكترونيَّة، ويشمل (8) أسئلة.

المحور الثانى: المهارات والتطبيقات التي يمتلكها القائمُ بالاتصال في التطبيقات الرقميَّة، ويشمل (13) سؤالًا.

المحور الثالث: الضغوط التي تنتج من استخدام القائم للاتصال التطبيقات الرقميَّة، ويشمل (3) أسئلة.

صدقُ أداة الدراسة:

أ. الصدقُ الظَّاهريَّ للأداة: من خلال عرض أداة الدراسة في صورتها الأوّليَّة على مجموعة من المُحكِّمينَ مِنْ أعضاء الهيئة التدريسيَّة في الجامعات الفلسطينيَّة، وغير الفلسطينيَّة، والمُتخصِّصينَ في مجال الإعلام والصحافة ومناهج البحث؛ ويُطلَبُ مِن المُحكِّمينَ إبداء آرائهم في ملاءمة الأسئلة والعبارات لقياس ما وُضِعَتْ لأجله، ووضوح صياغتها، ومناسبة كُلِّ سؤالٍ للمحورِ الذي ينتمِي إليه، وكفاية الأسئلة لتغطية كُلِّ محورٍ، إضافة إلى اقتراح ما يرونه ضروريًا مِنْ تعديل صياغة الأسئلة، أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة.

ثباتُ أداة الدراسة: ويعنِي التأكُّد مِنْ أنَّ الإجابة ستكون متجانسةً تقريبًا، لو تكرَّر تطبيقُها على الأشخاص أنفسهم في أوقات مختلفة، وهذا يتمَّ مِنْ خلال إجراء خطوات الثبات على العينة نفسها، حيث تم إعادة الاختبار على 10٪ من حجم العينة الأصلي، وقد استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ حسب ما يوضحه جدول (2) الذي يبيِّن معاملات الثبات لأداة الدراسة.

جدول (2)
معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ، Cronbach Alpha)

الرقم	المحور	معامل الثبات
1	ممارسة القائم بالاتصال التطبيقات الرقميّة	0.920
2	مهارات القائم بالاتصال في التعامل مع التطبيقات الرقميّة	0.791
3	التحديات والضغوط التي يواجهها القائم بالاتصال	0.904
الدرجة الكلية للمحاور		0.902

يتضح من جدول (2) أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة تراوحت بين (0.791-0.920)، وجاء معاملُ ثبات المحور الأول (0.920)، والمحور الثالث بمعامل ثبات (0.791)، والمحور الرابع بمعامل ثبات (0.904)، في حين بلغ الثبات الكُلِّي للأداة (0.932)، وهو معامل ثبات عالٍ يفي بأغراض البحث العلميّ، وعليه تكون الاستبانةُ في صورتها النهائيَّة التي تمَّ توزيعها على المبحوثين، وترى الباحثةُ من خلال الإجراءات التي اتخذتها لاختبار الصدق والثبات أن الأداة يمكن أن تُحقق أهدافَ الدراسة، وأنها صالحةٌ لإجابة المبحوثين عنها، وتحليلها، واختبار فرضياتها، وأنها تتمتع بدرجة ثقة عاليةٍ من الصحة، وأن النتائج التي تمَّ الحصول عليها منها ذات مصداقيَّةٍ عاليةٍ.

المعالجةُ الإحصائيَّةُ للبيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تمَّ تجميعُها؛ فقد استخدمت الباحثةُ عدداً من الأساليب الإحصائيَّة المناسبة، باستخدام الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة (Statistical Package for Social Science-SPSS). حيث استخدمت الباحثةُ الأساليبَ **الإحصائيّة المُستخدَمَة في تحليل البيانات التالية:**

1. التوزيعاتُ التكراريَّةُ، والنسبُ المئويَّةُ؛ لتحليل سمات عينة الدراسة.
2. معامل المصداقيَّة (Reliability Coefficient) "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha).
3. اختبار معامل مربع كاي لاختبار قوة العَلاقة بين متغيرات الدراسة.

الإطارُ المعرفيُّ للدراسة:

مفهوم التطبيقات الرقميّة: التطبيقات الرقميَّة أحد أبعاد التطوّرات التي حصلت في عالم الاتصال والإعلام؛ إذ تعدَّدت مجالاتُه وتنوَّعت خدماتُه، فقد نتج عن تحوّل الاتصال التماثليّ إلى الاتصال الرقميّ تغيّرات أحدثت ثورةً في عالم الاتصال المرئيّ والمسموع، فتخطَّى مرحلةَ التشويش إلى النقاء، وجودة الصوت والصورة، مع سهولة الاستخدام، ثم التفاعليَّة والدمج بين الوسائط المتعدِّدة، إلى الانخفاض في تكلفة الإنتاج[23].

تعريف التطبيقات الرقميّة: عبارة عن مزيجٍ من الأنشطة والخدمات، التي تكتسي طابعًا رقميًّا تبعًا للوسائل والإمكانات المتاحة، وتتفاعل فيها عديدٌ من التقنيات تسهم في تغيير ملامح الخدمات المُقدَّمة، وأنها ترتكز على شبكات المعلومات، وعلى رأسها شبكةُ الإنترنت، وكذلك مختلف مُخرجات تكنولوجيا المعلومات من أدواتٍ وتقنياتٍ تجهيزيَّة وبرمجيَّة، التي تظهر نتيجة التطوّرات الحاصلة [24].

خصائص التطبيقات الرقميّة:

للبيئة الرقميَّة الإعلاميَّة عددٌ من الخصائص، منها ما تشترك فيه مع وسائل الإعلام التقليديَّة، ومنها ما تتميَّز به عن بقيَّة وسائل الإعلام، ومن هذه الخصائص:

1- **التفاعليّة:** تُعدُّ التفاعليَّة من أهم خصائص التطبيقات الرقميَّة الإعلاميَّة؛ إذ أتاحت للمتلقّي أن يشارك في مناقشة المادة التي تعرضها هذه الوسائل، سواء كانت خبرًا، أو إعلانًا، أو معلومة، فيُدلي برأيه فيها، ويُعلِّق عليها [25].

2- **اندماج الوسائل:** أدَّت تكنولوجيا التطبيقات الرقميَّة الإعلاميَّة إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة، التي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا عَلاقة لكلٍّ منها بالأخرى، بحيث إنها ألغت الحدودَ الفاصلة بين تلك الوسائل [26].

3- **الحرية الواسعة:** جاء الإعلامُ الجديد بوسائله المتعدِّدة وقدرته على اختراق الحواجز الحدوديَّة والزمانيَّة، ليعطي حريةً أوسع بكثير في تناول القضايا الداخليَّة كافة، ودفعت المواطنين لمعرفة عديدٍ من القضايا والأخبار التي لا يمكن أن يعلموا عنها شيئًا لولا هذه الوسائل [27].

4- **الكونيّة وعالميّة الوصول:** ارتبطت التطبيقاتُ الرقميَّة الإعلاميَّة بالشبكة العنكبوتيَّة (الإنترنت)، فالتطبيقاتُ الرقميَّة الإعلاميَّة تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم

على اختلاف ثقافاتهم وعاداتهم وتقاليدهم، إذ لا تقف المساحاتُ الجغرافيَّة والحدودُ حائلًا دون تلقّي الرسائل وإرسالها [28].

5- **اللاتزامنيّة:** توفر التطبيقاتُ الرقميَّة الإعلاميَّة إمكانيةَ إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المُستخدِم؛ إذ لا يتطلب من المستخدمين جميعهم أن يكونوا موجودين في الوقت نفسه، وأن المستخدم للبيئة الرقميَّة الإعلاميَّة يستطيع أن يرسل الرسائل ويستقبلها [29].

6- **الفوريّة أو الآنيّة:** من أهم ما يميز التطبيقات الرقميَّة للإعلام السرعة التي تتّسم بها عملية التبادل الإعلاميّ بين المرسِل والمستقبِل، فضلًا عن السرعة في الوصول إلى الخبر، أو الرأي، أو المعلومة، بحيث لا تتطلب انتظارَ وقتِ العرض وخريطة البرامج كما في التلفزيون [30].

7- **الوسائط المتعدِّدة:** أحدثت التطبيقاتُ الرقميَّة للإعلام ثورة نوعيَّة في المحتوى الاتصالي، التي استطاعت أن تمزج النصوصَ، والصورَ، وملفاتِ الصوت، ومقاطع الفيديو؛ إذ انتشر مطلحُ الوسائط المتعدِّدة مع بزوغ ثورة الاتصال التي أحدثها الإعلامُ الجديد [31].

8- **التحديث:** تُقدِّم التطبيقاتُ الرقميَّةُ للإعلام ميزةَ التحديث المستمر للمضمون الذي يُنشر؛ إذ إن الجمهور المستخدم للبيئة الرقميَّة في الإعلام يستطيع تحديث المحتوى الإعلاميّ باستمرار، لمسايرة أو مواكبة الطبيعة الفوريَّة لشبكة الإنترنت، فيتمّ التعديل والتصحيح وفقًا للمستجدات الآنيَّة [32].

9- **الاستغراق في عملية الاتصال:** شجَّع انخفاضُ تكلفة الاتصال الرقميّ في التطبيقات الرقميَّة عملية الاتصال الرقميّ، والاستغراق في البرامج المتاحة بغية التعليم، وذلك لأوقات طويلة في إطارٍ فرديّ [33].

10- **التحكُّم:** تتميز وسائلُ الاتصال في التطبيقات الرقميَّة بقدرة متجدّدة على التكيّف مع رغبات المستخدم، من حيث التحكُّم في الوقت والشكل والمضمون الذي يرغب في التعامل معه، كما يُحقق للمتلقّي قدرًا عاليًا من الخصوصيَّة [34].

التطبيقاتُ الرقميّة:

يُقصد بالتطبيقات الرقميَّة التي تشارك في سمة واحدة، بأنها وسائلُ ترتبط بشبكة الإنترنت، وقد تعدَّدت تصنيفاتُ ومُسمّيات هذه الظاهرة لدى المتخصّصين في مجال الإعلام والعلوم الأخرى، فأُطلق عليها الإعلام الجديد، والإعلام الاجتماعي، والإعلام البديل، وكثير من التسميات التي تعبِّر عن تكنولوجيا جديدة تشمل الشبكات الاجتماعيَّة الافتراضيَّة، والمدونات، والمواقع الإلكترونيَّة لوسائل الإعلام التقليديَّة التي كانت على مواقع فيس بوك أو يوتيوب، وغيرها من الأشكال الرقميَّة.

مفهومُ القائم بالاتصال وتعريفاته:

تتعدَّد المفاهيمُ التي وضعتها المدارسُ الإعلاميَّة للقائم بالاتصال، فقد اتجهت بعضُ المدارس إلى تعريفه من منظور القدرة على التأثير بشكلٍ أو بآخر في الأفكار والآراء، فهو الشخصُ الذي يبدأ بعملية اتصاليَّة مفتوحة الاتجاه للطرف الآخر (المتلقّي)؛ لتحقيق أهدافه المحدَّدة حسب رسالته التي يسعى لإيصالها عبر وسيلة معينة نحو الجمهور، ويرغب أن تصل بالمفهوم نفسه، وتحقق الهدفَ المنشودَ من خلالِ الخبرة المشتركة بين القائم بالاتصال[35].

ويُعرِّف "العبد" القائمَ بالاتصال في كتابه "نظريّات الإعلام والرأي العام" بأنه "أحدُ عناصر العملية الاتصاليَّة، سواء كان صحفيًّا، أو مذيعًا، أو شخصًا مماثلًا يسعى لتوجيه الرسالة"[36].

أما "عبد الحميد" فيُعرِّف القائم بالاتصال بأنه: "العمليةُ التي تشيع أو تنشر ما كان قاصراً على فرد واحد بين اثنين أو أكثر؛ بهدف حدوث الاستجابة من الفرد المتلقّي، سواء كانت الاستجابةُ مستهدفةً أو غيرَ مستهدفة، ويستشعرها القائمُ بالاتصال في شكل تغذية مرتدّة أو راجعة"[37].

ويُعرِّفُ "ضيف" القائمَ بالاتصال بأنه: "مَن يشارك في العملية الاتصاليَّة لتوصيل الرسالة الإعلاميَّة من خلال وسيلة إعلاميَّة إلى الجمهور، وهو حارس البوابة على طول المسافة التي تقطعها المادةُ الإعلاميَّةُ حتى تصل إلى الجمهور"[38].

العواملُ التى تؤثر في القائم بالاتصال:

1- **معايير المجتمع:** النظامُ الاجتماعيّ من الأنظمة التي لها تأثيرٌ قويٌّ في القائمين بالاتصال، فأيَّ نظامٍ اجتماعيّ يستند إلى قيمٍ ومبادئ اجتماعيَّة يسعى لإقرارها، ويعمل على تقبَّل المواطنين لها [39].

2- **المعايير الذاتيّة للقائم بالاتصال:** تؤثر السماتُ الشخصيَّةُ للقائم بالاتصال في عمله، والمواد الإعلاميَّة التي يُقدِّمها، وتتمثَّل هذه العواملُ أساسًا في (الجنس، والعمر، والدخل، والطبقة الاجتماعيَّة، والتعليم، والانتماءات الفكريَّة والعقائديَّة، والإحساس بالذات).

أ- **المعايير المهنيّة:** في بعض الأحيان يتعرَّض القائمُ بالاتصال لمجموعة من الضغوط المهنيَّة التي تؤثر في عمله، وتؤدي إلى توافقه مع السياسة التي تنتهجها المؤسسةُ الصحفيَّة التي ينتمي إليها، ومن ضمن هذه الضغوط **سياسةُ المؤسسة الصحفيّة، وعَلاقاتُ العمل وضغوطه** [40].

تعريفُ القائم بالاتصال في عصر التطبيقات الرقميّة:

هو المُرسِل في المنظمات الإنتاجيَّة والخدميَّة، وفي وسائل الإعلام التقليديَّة والجديدة الرقميَّة وفي وسائل التواصل الاجتماعيّ، الذي يمتلك مهاراتِ مهنته، ولديه الوعي الكافي للمعايير الحاكمة لعمله، ويوجه رسالته للمستقبِل بمهنية عالية، وبمضمونٍ إيجابيّ، وتحمل معها قيمَ المجتمع وأخلاقيَّاته، وتحرص على الأخوة الإنسانيَّة، ويجيد استخدامَ تطبيق التكنولوجيا الحديثة، ويتفاعل مع متلقِّي رسالته، ويحرص على التعرَّف على أثر رسالته عليه [41].

خصائصَ القائم بالاتصال بالصحافة الرقميّة:

1. **هايبرتكست:** يقصد به النَّص التشعبيّ، ويُعرِّفه "كونكلين" بأنه تلك النوافذ الموجودة على الشاشة، المترابطة بالمواد الموجودة في قاعده البيانات، بتوفير روابط بين هذه المواد، تكون إما داخليَّة أو خارجيَّة، وعلى مستوى بنية التفاعل ترتبط المقالات الداخليَّة والمناقشات والمواد الخارجيَّة في الشبكة[42].

2. **هايبرميديا:** يُقصد بها الوسائط التشعبيَّة، وهي امتدادٌ للنَّص التشعبيّ، تتضمن مجموعةً متنوعة من الوسائط الأخرى، مثل الصوت، والفيديو، والرسومات [43]،

باستخدام إمكانات النَّص المتشعِّب، أما بالنسبة لشكل الكتابة فهي تظهر في شكلٍ داخليّ أو خارجيّ.

3. **هايبرلينكس**: تُستخدم الارتباطات التشعبيَّة على نطاقٍ واسعٍ في شبكة الإنترنت، وغالبًا ما تُقدَّم في كلمة، أو عبارة، أو جزء من صورة، وبمجرّد النقر عليها تظهر المعلومات ذات الصلة، وتختص الارتباطات التشعبيَّة كعدم خطيّة الكتابة، وتشابك النصوص وإضافة مستويات جديدة لها، وإنتاج المعنى من خلال المسارات اللامتناهية [44].

4. **استخدام الوسائط المتعدِّدة في التحرير الصحفي**: من الناحية الشكليَّة تعني التعدَّد والتكامل بين أكثر من وسيلة، كاستخدام النَّص المكتوب مع الصوت المسموع، والصورة الثابتة والمتحركة في توصيل الأفكار [45].

نتائجُ تحليلِ وتفسيرِ الدراسة:

المحور الأول: فاعلية استخدام القائم بالاتصال للبيئة الرقميّة:

جدول (3)

استخدام القائم بالاتصال لتقنيات التطبيقات الرقمية في أداء عمله الصحفي

استخدام التقنيات الرقمية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بدرجة كبيرة	91	53.2	2.53	0.500
بدرجة متوسطة	80	46.8		
لا أستخدم	0	0		
المجموع	171	100		

يُظهر جدول (3) مستوى استخدام التقنيات الرقميَّة في أداء القائم بالاتصال في عمله الصحفيّ، من بين الصحفيّين العاملين في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة، والنسبة الغالبة كانت (53.2٪) أفادوا بأن استخدام التقنيات الرقميَّة في أداء عمل القائم بالاتصال الصحفيّ بدرجة كبيرة، وهذا يشير إلى أن أكثر من نصف الصحفيّين الذين شملتهم الدراسة وجدوا أنهم يستخدمون التطبيقات الرقميَّة في عملهم الصحفيّ، والنسبة المتبقيَّة (46.8٪) ترى أنهم يستخدمون التقنيات الرقميَّة "بدرجة متوسطة"، وعدم وجود إجابات تعكس عدمَ الاستخدام.

وتفسر الباحثة النتائج بأن استخدام المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة يعكس أثرًا إيجابيًّا في تحوّل المؤسسات الصحفيَّة إلى التطبيقات الرقميَّة، سواء من حيث سرعة الوصول إلى المعلومات، أو تسهيل عمليات التحرير والنشر، أو تحسين التواصل مع المصادر والجمهور، حيث لُوحظ أن جميع الصحفيّين تقريبًا أكدوا وجودَ استخدامٍ ملحوظ للتقنيات الرقميَّة، سواء بدرجة كبيرة أو متوسطة، دون أي استجابة تشير إلى عدم الاستخدام، وقد يرجع ذلك إلى سهولة الوصول للمعلومات؛ إذ إن الإنترنت والمنصَّات الرقميَّة توفر كمًّا كبيرًا من البيانات والمصادر المفتوحة التي تساعد الصحفي في البحث والتحقق؛ مما تتيح التطبيقات الرقميَّة للقائم بالاتصال من الصحفيِّين والتواصل مع جمهورهم عبر التعليقات، والرسائل، والبث المباشر.

وقد يرجع سبب تصنيف استخدام القائم بالاتصال للتطبيقات الرقميَّة بدرجة متوسطة لدى بعضهم لوجود ضعف في البنية التحتيَّة الرقميَّة في بعض المؤسسات الصحفيَّة أو إلى ضعف في الاتصال بالإنترنت؛ مما يحدّ من الإفادة الكاملة من التقنيات الرقميَّة، أو نقص التدريب على الأدوات الرقميَّة، إضافة إلى التحديات الأمنيَّة التي يعاني الصحفيُّون الفلسطينيون منها عند العمل في بيئة رقميَّة، مثل المراقبة، والقرصنة، أو التهديدات الإلكترونيَّة، أو القتل من قبل الاحتلال الصهيونيّ، كما أن بعض المؤسسات ما زالت تعتمد على الطرق التقليديَّة في النشر والتوزيع.

وتتفق هذه النتائجُ مع دراسة (القحطاني، 2024)[46]، التي استنتجت أن الذين يعملون في الصحافة الإلكترونيَّة من أفراد العينة يستخدمون التقنية الرقميَّة ويجيدونها، وأنهم تعلموها ذاتيًّا.

جدول (4) معدل استخدم القائم بالاتصال للتطبيقات الرقميَة بالساعة يوميا أثناء أداء عمله

معدل الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
أقل من ساعة يوميًا	29	17	2.187	0.701
من 1 إلى 3 ساعات يوميًا	81	47.3		
من 3 ساعات فأكثر	61	35.7		
المجموع	171	100		

تشير النتائجُ في جدول (4) إلى أن الصحفيين الفلسطينيين في العينة يستخدمون التطبيقات الرقميَّة (من 1 إلى 3 ساعات يوميًّا)، وهي الفئة الأكبر، بما نسبته 47.4٪؛ مما يعكس استخداماً معتدلًا ومتوازنًا للتكنولوجيا، يلي ذلك الصحفيون الذي يستخدمون التطبيقات الرقميَّة (3 ساعات فأكثر يوميًا)؛ مما يدل على وجود شريحة تعتمد بدرجة كبيرة على التكنولوجيا في إنتاجها الصحفيّ بنسبة بلغت 35.7٪، وفي المرتبة الأخيرة ماً نسبته 17.0٪ من الصحفيين يستخدمون التطبيقات الرقميَّة (أقل من ساعة يوميًا)؛ مما يشير إلى أن هناك فئةً تعتمد بدرجة منخفضة على التكنولوجيا في عملها الصحفيّ.

وتفسر الباحثةُ النتائجَ بأن الفئة التي تستخدم التطبيقات الرقميَّة أقل من ساعة يوميًا من الصحفيين قد يكونون مراسلين ميدانيّين يعتمدون أكثر على التغطية المباشرة بدلًا من التطبيقات الرقميَّة، أو يعملون في مؤسسات تقليديَّة تعتمد على الطرق اليدويَّة في إعداد التقارير والتحرير، وقد يعانون من ضعفٍ في البنية التحتيَّة الرقميَّة، مثل مشكلات في الإنترنت، أو عدم توفر الأجهزة الحديثة، أما الفئةُ التي تستخدم التطبيقات بين (1-3 ساعات يوميًا) فهذه الفئة هي الأكثر انتشاراً، أو قد يرجع ذلك إلى وجود توجَّه نحو التحوّل الرقميّ، لكنه لم يصل بعد إلى الاستخدام المكثَّف، أما نتيجةُ الفئة التي تستخدم التطبيقات الرقميَّة أكثر من 3 ساعات يوميًا (35.7٪)، فقد يرجع إلى أن هؤلاء الصحفيِّين قد يعملون في المجال الرقميّ بالكامل، مثل الصحافة الإلكترونيَّة، أو يستخدمون الأدوات المتقدِّمة، مثل: تحليل البيانات الصحفيَّة، وإنتاج الفيديو الرقميّ والمونتاج، والتصميم الجرافيكيّ، وصناعة المحتوى البصريّ، والبث المباشر عبر المنصَّات الرقميَّة، وهذا يشير إلى أن نسبةً كبيرة من الصحفيّين الفلسطينيّين بدأوا بالانتقال إلى النموذج الرقميّ في الصحافة.

ويتفق ذلك مع نظرية التحوّل الرقميّ، في فرضية أن التحوّل الرقميّ إلى التكنولوجيا كقوة دافعة رئيسة تؤدي إلى تغييرات جذريَّة، بما يشمل تغييرات جوهريَّة في الثقافة التنظيميَّة، بحيث إن المنظمات تتبنَّى عقليةً مفتوحة للتغيير والتعلُّم المستمر.

جدول (5)

أهداف استخدام القائم بالاتصال لتقنيات التطبيقات الرقميّة في أداء عمله الصحفى

الهدف من الاستخدام	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى
التواصل مع الجمهور	168	3	0	2.982	0.131	99.415
نشر المحتوى	165	6	0	2.965	0.184	98.830
تحرير الأخبار	160	10	1	2.930	0.227	97.661
مواكبة التطور التكنولوجي	155	14	2	2.895	0.343	96.491
الحاجة إلى معلومات سريعة	145	23	3	2.830	0.419	94.347

يعرض جدولُ (5) آراءَ القائمين بالاتصال في الصحافة الفلسطينيَّة تجاه أهداف استخدامهم لتقنيات التطبيقات الرقميَّة في أداء عملهم؛ وذلك وفقًا لمتوسطات حسابيَّة وأوزانٍ نسبية تعكس درجة التفضيل لكلِّ سبب، فقد سجَّل بند "التواصل مع الجمهور" أعلى متوسط حسابي (2.982)، وأدنى انحراف معياري (0.131)، مع الوزن النسبي الأعلى (99.415)، ويعكس هذا العاملُ أولويةً كبرى للقائمين بالاتصال في استخدام التطبيقات الرقميَّة لتعزيز التفاعل مع الجمهور، وتُظهر البياناتُ أن هناك إجماعًا كبيرًا بين الصحفيّين على أهمية التطبيقات الرقميَّة في التواصل مع الجمهور، وهو ما يؤكِّد الدور المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعيّ والمنصات الرقميّة في بناء العَلاقات مع القُرَّاء والمتابعين.

وحصل بندُ "نشر المحتوى" على متوسط حسابي (2.965) وانحراف معياري منخفض (0.184) مع وزن نسبي (98.830)، ويعكس ذلك أهمية التطبيقات الرقميَّة في نشر المحتوى الصحفيّ، حيث أصبحت المنصاتُ الرقميَّة الوسيلة الأساسيَّة للوصول للجمهور، وانخفاض الانحراف المعياريّ يدل على اتفاقٍ كبيرٍ بين الصحفيين نحو أهمية هذا العامل؛ مما يشير إلى إدراك عام لأهمية التوزيع الرقميّ للمحتوى الصحفيّ، وحقق بندُ "تحرير الأخبار" متوسطًا حسابيًا (2.930) مع انحراف معياري (0.227) ووزن نسبي (97.661) في المرتبة الثالثة، وهذا يشير إلى أن التطبيقات الرقميَّة تُستخدم

على نطاقٍ واسع في تحرير الأخبار؛ نظراً لما توفره من أدوات متطورة تُسهم في تسهيل عمليات التحرير والمراجعة، كما أن الانحراف المعياري المنخفض يدل على توافق قوي بين أفراد العينة تجاه أهمية هذا العامل؛ مما يعكس اعتمادية عالية على التقنيات الرقمية في هذا الجانب من العمل الصحفي.

وحصل "أرغب في مواكبة التطور التكنولوجي المتسارع" على متوسط حسابي (2.895) وانحراف معياري (0.343) مع وزن نسبي (96.491)، ويدل ذلك على أن نسبةً كبيرةً من القائمين بالاتصال يستخدمون التطبيقات الرقميَّة لمواكبة التطوّرات التكنولوجيَّة المتسارعة، حيث يُعدُّ ذلك جزءاً أساسيًّا من عملهم في ظلِّ التحولات الرقمية المتزايدة في قطاع الإعلام، ومع ذلك، فإن درجة التباين في الإجابات (الانحراف المعياري 0.343) تشير إلى وجود تفاوت بسيط في وجهات النظر تجاه أهمية هذا السبب، وحصل "الحاجة إلى معلومات سريعة" على متوسط حسابي (2.830) وانحراف معياري (0.419) مع وزن نسبي (94.347)، ويعكس هذا العاملُ رغبةً قويّةً لدى القائمين بالاتصال في الوصول للمعلومات بسرعة؛ حيث تُعدُّ التطبيقات الرقميَّة أداةً فعّالةً في تسهيل الحصول على الأخبار والبيانات لحظة حدوثها، إلا أن التباين النسبي في الآراء (الانحراف المعياري 0.419) يشير إلى أن بعضَ الصحفيين قد لا يعتمدون على التطبيقات الرقميَّة بالدرجة نفسها التي يعتمدها الآخرون.

وتفسر الباحثةُ النتائج بأن القائمين بالاتصال في الصحافة الفلسطينيَّة يعتمدون بشكلٍ أساسي على تقنيات التطبيقات الرقميَّة، خاصة في جوانب نشر المحتوى والتواصل مع الجمهور، التي حصلت على أعلى المتوسطات الحسابيَّة وأدنى درجات التباين، كما أن الحاجة إلى تحرير الأخبار والحصول على المعلومات السريعة تبرز أيضاً كعوامل مهمّة، لكنها أقل نسبيًّا من نشر المحتوى والتواصل مع الجمهور، ويشير الانحرافُ المعياري المنخفض في معظم العوامل إلى وجود درجةٍ عاليةٍ من الاتفاق بين الصحفيين على أهمية هذه الاستخدامات؛ مما يعكس تحولًا رقميًّا واضحاً في بيئة الإعلام الفلسطينيّ.

وتتفق الدراسةُ الحالية مع دراسةِ (الفلاحي، 2019)، التي أشارت إلى أن التطبيقات الرقميَّة أتاحت فرصة للباحثين في مجال الصحافة للوصول إلى المعلومات الرقميَّة، وكذلك الوصول السريع والميسّر إلى قواعد البيانات.

كما تتفق هذه النتائجُ مع فرضية نظريّة التحوّل الرقميّ، في أن التحوّل إلى التطبيقات الرقميَّة يساعد على تحليل البيانات، الذي بدوره يؤدّي إلى تحسين الأداء والخدمات.

جدول (6) أهم التطبيقات الرقميَة التى يستخدمها القائمُ بالاتصال في أداء عمله الصحفى

التطبيقات المستخدمة	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى
تطبيقات التحرير الصحفي	168	3	0	2.982	0.131	99.415
وسائل التواصل الاجتماعي	166	3	2	2.959	0.250	98.635
منصات النشر الرقمي	157	13	1	2.912	0.303	97.076
أدوات البحث والتحليل	133	33	5	2.749	0.497	91.618

يعرض جدول (6) أهم التطبيقات الرقميَّة التي يعتمد عليها القائمون بالاتصال في أداء عملهم الصحفيّ، مع تقييم مستوى استخدامها بناءً على المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وقد حقّقت "تطبيقات التحرير الرقمي" أعلى متوسط حسابي (2.982) وأدنى انحراف معياري (0.131) مع الوزن النسبي الأعلى (99.415)، ويدل ذلك على أن الصحفيين يعتمدون بدرجة كبيرة على تطبيقات التحرير الصحفيّ، مثل: Adobe InDesign، وCanva، وMicrosoft Word، وGrammarly) لتحسين جودة المحتوى الصحفيّ قبل نشره، ويعكس انخفاضُ الانحراف المعياري إجماعًا قويًّا حول أهميتها؛ مما يشير إلى أنها أداة أساسيَّة في العمل الصحفيّ اليوميّ.

وحصلت "وسائل التواصل الاجتماعي" على متوسط حسابي (2.959) وانحراف معياري (0.250) مع وزن نسبي (98.635)، وتعكس هذه النتيجة أن وسائل التواصل الاجتماعي تُستخدم بشكل واسع من قبل القائمين بالاتصال في الصحافة الفلسطينية،

سواء لنشر الأخبار، أو التفاعل مع الجمهور، أو البحث عن المعلومات، ويدل الانحراف المعياري المنخفض على اتفاق كبير بين الصحفيين تجاه أهمية هذه الوسائل، مما يؤكد دورها المحوري في العمل الصحفي الحديث.

وحصلت "منصات النشر الرقمي" على متوسط حسابي (2.912) وانحراف معياري (0.303) مع وزن نسبي (97.076)، وتشير هذه النتيجةُ إلى أهمية منصَّات النشر الرقميّ مثل المواقع الإخباريَّة والمدوّنات ومنصَّات النشر المفتوحة (WordPress- Medium)، في نشر المحتوى الصحفيّ، وعلى الرغم من أهميتها، فإن التباين في الإجابات (الانحراف المعياري) بلغ (0.303)، ويدل على تفاوت في درجة اعتماد الصحفيين عليها، فقد يفضل بعضهم وسائل النشر التقليديَّة أو وسائل التواصل الاجتماعيّ على منصات النشر الرقميّ المستقلّة.

وحصلت "أدوات البحث والتحليل" على أدنى متوسط حسابي (2.749) وأعلى انحراف معياري (0.497) مع وزن نسبي (91.618)، وتُظهر هذه النتيجة أن القائمين بالاتصال في الصحافة الفلسطينيَّة يستخدمون أدوات البحث والتحليل، مثل: Google Analytics، وStatista، وCrowd Tangle بدرجة أقل مقارنةً بالتطبيقات الأخرى، ويشير الانحراف المعياري المرتفع (0.497) إلى وجود تباينٍ كبيرٍ في آراء الصحفيين تجاه أهمية هذه الأدوات؛ مما قد يعكس اختلافَ مستوى المعرفة التقنيّة، أو الحاجة إلى التدريب على استخدام هذه التطبيقات بفاعليّة.

وتفسر الباحثةُ النتائج بأن القائمين بالاتصال يعتمدون بشكلٍ رئيسٍ على تطبيقات التحرير الصحفي ووسائل التواصل الاجتماعي كأدوات أساسيَّة في عملهم اليوميّ، حيث حصلتا على أعلى متوسطات حسابيّة وأدنى تباين في الآراء، وتأتي منصَّاتُ النشر الرقميّ في المرتبة الثالثة من حيث الأهميّة، في حين أن أدوات البحث والتحليلِ تحظى بأقلِّ استخدام، رغم أهميتها في تحسين جودة المحتوى الصحفيّ واستهداف الجمهور بفاعليّة لزيادة كفاءة العمل الصحفيّ، ويمكن تقديم تدريبٍ متخصِّصٍ في أدوات البحث والتحليل لتعزيز استخدامها؛ مما يتيح للصحفيين فرصة أوسع لتحليل البيانات، وفهم التوجّهات الإعلاميَّة بطرقٍ أكثر دقة.

وتتفق الدراسةُ الحالية مع دراسة (الزعنون، 2021)[47] التي أشارت إلى أن أبرز أدوات التطبيقات الرقميَّة هي أدواتُ البحث الآلي، مثل أداة مساعد جوجل، وأدوات كشف المحتوى الزائف، والتصوير الآلي، في حين أنها لم تتفق مع الدراسة نفسها في ترتيب هذه الأدوات، كما تتفق مع دراسة (القاضي، 2018)[48]، بتبنِّي القائم بالاتصال التطبيقات الرقميَّة في عمله، إلا أنها اختلفت في الوقت نفسه معها في استخدام تطبيقات التراسل الفوريّ بشكلٍ مرتفع، التي توفّر الوقتَ والجهدَ.

في حين اختلفت مع دراسة (القحطاني، 2024)[49]، التي أكَّدت أن من أنواع التطبيقات الصحفيَّة التي يستخدمها الصحفيون صحافة البيانات وصحافة الفيديو، وبدرجة فائقة الإنفوجرافيك، والهاتف الذكي والحاسب الآلي، وفي المرتبة الأخيرة جاءت وسائلُ التواصل الاجتماعي.

جدول (7)

تقييم القائم بالاتصال لسهولة استخدام التطبيقات الرقميَة في أداء العمل الصحفى

تقييم الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
سهلة	135	78.9	2.695	0.633
متوسطة	20	11.7		
صعبة	16	9.4		
المجموع	171	100		

تشير نتائجُ جدول (7) إلى أن معظم الصحفيين الفلسطينيين في العينة يرون أن التقنيات الرقميَّة سهلة الاستخدام في أداء عملهم الصحفيّ، حيث كانت التوزيعاتُ على النحو: ما نسبته (78.9٪) قالوا إنهم يجدون سهولة في استخدام التقنيات الرقميَّة حيث كانت "سهلة" النسبة الأكبر؛ مما يدل على أن الأغلبية يجدون أن استخدام التقنيات الرقميَّة قد أحدث فارقًا كبيرًا في جودة أدائهم، وما نسبته (11.7٪) قالوا إنها كانت "متوسطة"؛ مما يعكس استخداماً محدوداً للتقنيات الرقميَّة في العمل الصحفيّ، وأخيرًا ما نسبته (9.4٪) فقط رأوا أن سهولة الاستخدام كانت "صعبة"؛ مما يعني أن فئةً قليلة من الصحفيين لم يستفيدوا بدرجةٍ كبيرةٍ من الأدوات الرقميَّة في تحسين أدائهم.

وتفسر الباحثةُ النتائج بأن معظم الصحفيّين كانت لديهم سهولة في استخدام التقنيات الرقميَّة، ويرجع ذلك إلى توفر البنية التحتيَّة الرقميَّة الكافية، وأن عديدًا من المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة تستخدم الأجهزةَ الحديثة وبرامجَ التحرير المتطوّرة، وسرعة الإنترنت في بعض المناطق؛ مما يقوي القدرة على استخدام أدوات الصحافة الرقميَّة بكفاءة، إضافة إلى وفرة التدريب على التقنيات الحديثة، حيث يتلقّى كثير منهم تدريبًا كافيًا على أدوات تحليل البيانات الصحفيَّة، والتحقُّق من الأخبار، أو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعيّ في الإعلام، كما أن الصحفيين الذين لم يحصلوا على تدريب كاف ربما لا يدركون الفوائد الحقيقيَّة لاستخدام التقنيات الرقميَّة في عملهم، إضافة إلى عدمً الاعتماد على الأساليب التقليديَّة في الصحافة، فبعض الصحفيّين لا يستخدمون أو يعتمدون على الأساليب التقليديَّة لجمع المعلومات وإعداد التقارير.

أما الذين يرون أنها صعبة، فقد يرجع ذلك إلى الضغوط السياسيَّة والأمنيَّة والمراقبة الإسرائيليَّة المستمرة للمحتوى الرقميّ التي تجعل الصحفيين أكثر حذراً في استخدام الأدوات الرقميَّة، مع إغلاق وحظر بعض المواقع الفلسطينيَّة من قبل الاحتلال الصهيونيّ؛ مما يحد من استخدام التقنيات الرقميَّة بفاعليَّة، أو أن بعض المؤسسات الصحفيَّة ما زالت تعتمد وتستخدم الوسائل الورقيَّة أو التقليديَّة في التحرير والأخبار.

وتتفق هذه النتائجُ مع نظرية التحوّل الرقميّ في فرضية في أن التحوّل إلى التطبيقات الرقميَّة يعمل على تحسين تجربة المستخدمين، وسهولة استخدام القنوات الرقميَّة.

المحور الثانى: مهاراتُ القائم بالاتصال في التعامل مع التطبيقات الرقميّة:

جدول (8)

توفر مهارات لدى القائم بالاتصال يستخدمها في التطبيقات الرقمية لأداء عمله الصحفى

توفر المهارات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
تتوفر بدرجة كبيرة	150	87.7	2.877	0.328
إلى حد ما	21	12.3		
المجموع	171	100		

تشير نتائجُ جدول (8) إلى مستوى توفّر مهارات تجعل القائم بالاتصال يستخدم التطبيقات الرقميَّة في أداء عمله الصحفي، وقد أكَّدَ الغالبيةُ العظمى من الصحفيين

المبحوثين أنه يتوفر لديهم مهارات تجعلهم يستخدمون التطبيقات الرقميَّة في عملهم بنسبة بلغت (87.7٪)؛ مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من الصحفيين يؤمنون بأهمية امتلاك مهارات رقميَّة لاستخدام التطبيقات الرقميَّة في عملهم، ومن يرون ذلك إلى حدٍّ ما بلغت نسبتهم (12.3٪)؛ مما يعكس أن هناك نسبةً قليلة ترى أن الحاجة إلى هذه المهارات قد تختلف حسب الظروف أو طبيعة العمل الصحفيّ، ولم يختر أيَّ مشارك خيارَ "لا تتوفر"؛ مما يعكس إجماعًا شبه كامل على أهمية امتلاك المهارات الرقميَّة في المجال الصحفيّ.

وتفسر الباحثةُ النتائجَ بأن الصحفيين يدركون أهمية التحوّل الرقميّ في المهنة؛ حيث أصبح امتلاكُ المهارات الرقمية شرطًا أساسيًّا لأداء العمل بكفاءة، وقد تكون بسبب طبيعة عمل بعض الصحفيين الذين لا يعتمدون على الأدوات الرقميَّة أو يفضلون مزيجًا من الأساليب التقليديَّة والرقميَّة، وأن عدم وجود استجابات بـ "لا" يعكس أن هناك إدراكًا عامًا بأن المهارات الرقميَّة لم تَعُد خيارًا، بل ضرورة مهنيَّة، وأن التحوّل الرقميّ في الصحافة يفرض على الصحفيين امتلاكَ مهاراتٍ تقنيَّة، مثل تحرير المحتوى الرقميّ، والتعامل مع أدوات النشر الإلكترونيّ، واستخدامٍ وسائل التواصل الاجتماعيّ، وتحليل البيانات الصحفيَّة؛ لذلك، يجب على المؤسسات الإعلاميَّة توفير التدريب المستمر لتعزيز مهارات الصحفيّين في هذا المجال.

وتتفق هذه الدراسةُ مع دراسة (أيوب)[50]، التي أثبتت أن الأداء المهنيّ للقائم بالاتصال أصبح أفضل بكثير بعد إدخال التكنولوجيا الرقميَّة في عمله، كما تتفق مع نظريةِ التحوّل الرقميّ، بأن التكنولوجيا الرقميَّة قوةٌ دافعةٌ لتحسين أداء وطرق التواصل مع الجمهور.

جدول (9)

مستوى وجود صعوبة في استخدام القائم بالاتصال للتطبيقات الرقميّة في أداء عمله

تقييم سهولة الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
سهلة	53	30.99	2.304	0.473
متوسط السهولة	117	68.41		
صعبة	1	0.60		
المجموع	171	100		

تشير البياناتُ في جدول (9) إلى أن التحوّل الرقميّ في الصحافة مدفوعٌ بشكلٍ أساسيّ بالوصول لجمهورٍ أكبر، والمنافسة مع وسائل الإعلام الأخرى، والتفاعل مع الجمهور، بينما العواملُ المتعلقة بالتدريب لم تكن بمستوى الأهمية نفسه وفقًا للإجابات، وتشير النتائجُ أيضًا إلى أن أغلبَ المستخدمين، بنسبة (68.4٪) يرون أن الاستخدام متوسطُ السهولة؛ مما يعني أنه قد توجد تسهيلات، ولكنها ليست مثالية، مع وجود بعض العقبات البسيطة التي يمكن تحسينها، وما نسبته (31٪) من المستخدمين يرون أن الاستخدام سهلٌ؛ مما يدل على أن هناك نسبةً جيدة من الرضا، ولكن ليست كافية لجعل النظام مثاليًّا، وما نسبته (0.60٪) فقط يواجهون صعوبةً كبيرةً، وهي نسبةٌ ضئيلةٌ جدًا، ما يعني أن المشكلات الصعبة نادرة أو محدودة للغاية.

وتفسر الباحثةُ النتائجَ بأن هناك إجماعًا إيجابيًّا، حيث إن 98.8٪ من المشاركين يعتقدون بأن التطبيقات الرقميَّة تساعدهم في عملهم الصحفيّ بدرجات متفاوتة، وتسهّل مهامهم اليوميَّة بدرجة كبيرة، مع تفوّق واضحٍ لفئة "إلى حدٍّ كبير" بنسبة (65.5٪)، وهذا يُعزّز أهميةَ التحوّل الرقميّ في المؤسسات الصحفيَّة؛ لضمان سهولة وسرعة الأداء المهني في العصر الحديث، أما وجود النسبة القليلة جدًا فقد تعود إلى مشكلات في التطبيقات الرقميَّة لديهم، مثل عدم توفر البنية التحتيَّة المناسبة، وضعف التدريب، أو تفضيل الطرق التقليديَّة في أداء المهام الصحفيَّة، أما "لا تسهل" فجاءت بمشاركَيْن فقط (0.6٪)، وهي نسبةٌ ضئيلةٌ جدًا؛ مما يدل على أن قلةً من الصحفيّين لا يجدون فائدةً واضحةً من التحوّل الرقميّ، أو لعدم الإلمام الكافي بالتكنولوجيا الرقميّة؛ مما يستدعي توفير برامج تدريبيَّة أكثر تخصصًا، وهذه النتائج تعكس أن استخدام التقنيات الرقميَّة في الصحافة أصبح مألوفًا وسهلًا بالنسبة لمعظم الصحفيين، لكن لا تزال هناك حاجة إلى تعزيز التدريب والدعم التقنيّ لضمان إفادة الجميع من هذه التقنيات بأقصى درجةٍ ممكنة، دون الحاجة إلى مجهودٍ إضافيٍّ.

جدول (10)

مهارات التطبيقات الرقمية الأساسية للقائم بالاتصال التي تعمل على تحسين مستوى أدائه

المهارات الرقمية لدى القائم بالاتصال	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
معرفة تطبيقات التحرير الرقميّ والأدوات التقنيّة	152	18	1	2.883	0.339	96.101
التحليل والتفسير ورؤية فكرية للمحتوى الرقميّ	135	32	4	2.766	0.475	92.203
مهارة استخدام أدوات البحث الرقميّة للمعلومات	136	33	2	2.784	0.439	92.788
استخدام أدوات تحسين محركات البحث (SEO)	135	31	5	2.760	0.491	92.008
استخدام برامج التحرير الصحفيّ الإلكترونيّة	135	36	0	2.789	0.408	92.982
استخدام برامج معالجة البيانات المختلفة	137	24	0	2.801	0.399	93.372
استخدام برامج معالجة الصور الرقميّة	147	22	2	2.848	0.390	94.932

توضح نتائج جدول (10) أن جميع المهارات الرقميَّة تحظى بأهمية كبيرة لدى الصحفيين، وأنها ضروريةٌ لتعزيز أداء الصحفيّ الفلسطينيّ، ولكن هناك اختلافات طفيفة في درجة الأهمية بين كلِّ مهارة، حيث جاءت مهارة "معرفة تطبيقات التحرير الرقميّ والأدوات التقنيَّة" بأعلى نسبة موافقة بمتوسط حسابي (2.883) وانحراف معياري (0.339)؛ مما يعكس إجماعاً شبه كامل على أهميتها، ويشير تدنِّي الانحراف المعياري إلى استقرار آراء المشاركين حول أهمية هذه المهارة، وجاء في المرتبة الثانية "استخدام برامج معالجة الصور الرقميَّة" بمتوسط حسابي (2.848)، بنسبة عالية من الموافقة؛ مما يدل على وعي الصحفيين بأهمية التحليل والتفسير في تقديم محتوى رقميّ عميقٍ وهادف، وفي المرتبة الثالثة "استخدام برامج معالجة البيانات المختلفة"، بمتوسط حسابي (2.801) وانحراف معياري (0.399)، ويتضح أن هذه المهارةَ تحظى بأهمية كبيرة بين الصحفيين؛ نظراً للحاجة المستمرة إلى البحث عن معلومات دقيقة وموثوقة،

وجاءت في المرتبة الرابعة "استخدام برامج التحرير الصحفي الإلكترونيَّة"، وحصلت هذه المهارةُ على متوسط حسابي (2.789) وانحراف معياري 0.408، وهو أعلى من بعض المهارات الأخرى، مما يشير إلى تباين نسبي في وجهات النظر حول مستوى أهميتها، ولكنها لا تزال ضروريةً، وجاء في المرتبة الخامسة "مهارة استخدام أدوات البحث الرقميَّة للمعلومات"، بمتوسط حسابي (2.784) وانحراف معياري (0.439)، ويتضح أن هذه المهارة تحظى بأهمية كبيرة بين الصحفيين؛ كونها تُسهّل عمليات الحصول على المعلومات اللازمة في كتابة المحتوى، وفي المرتبة السادسة "التحليل والتفسير ورؤية فكريّة بالمحتوى الرقميّ"، بمتوسط حسابي (2.766) وانحراف معياري (0.475)؛ مما يشير إلى إجماعٍ قويٍّ على أهميتها في تحليل البيانات الصحفيَّة، وفي المرتبة الأخيرة "استخدام أدوات تحسين محركات البحث (SEO)"، بمتوسط حسابي (2.760) مع انحراف معياري (0.491)؛ ما يشير إلى ضرورة الاهتمام بالبحث وتحسين أدواته لتحسين جودة المواد الإعلاميَّة المستخدمة في التقارير الصحفيَّة.

وتفسر الباحثةُ النتائجَ بأن المهارات الرقميَّة تُعدَّ حجرَ الأساس لتحسين أداء الصحفيّ الفلسطينيّ، وأنه يجب تطوير برامج تدريبيَّة ومنهجيَّة لدعم هذه المهارات، وتعزيز استخدامها في العمل الصحفيّ اليوميّ؛ حيث أصبح التحريرُ الرقميّ، والبحثُ عن المعلومات، وتحليلُ البيانات، واستخدامُ أدوات تحسين محركات البحث مهارات أساسيَّةً في بيئة العمل الصحفيّ الحديثة، لتحسين المهارات الرقميَّة التي أصبحت ضرورةً مهنيّة في الصحافة؛ مما يتطلب برامج تدريبيَّة متخصِّصة للصحفيين لتعزيز قدراتهم الرقميَّة، وخاصة في مجالات SEO، ومعالجة البيانات، والتصميم الرقميّ، كما يجب على المؤسسات الإعلاميَّة الفلسطينيَّة أن تتبنَّى استراتيجيات لتدريب الصحفيين على أحدث الأدوات الرقميَّة؛ لضمان جودة المحتوى الصحفيّ وزيادة تفاعل الجمهور.

وتتفق هذه النتائجُ مع نظرية التحول الرقمي، في أن الإفادة من البيانات تُعد أساسَ التحوّل الرقميّ، التي بدورها تعمل على تحسين العمليات، وتساعد على تقديم خدماتٍ وأداء أكثر فاعليَّة.

جدول (11)

تأثير مهارة القائم بالاتصال في استخدام التطبيقات الرقميّة على تحسين مستوى أداء عمله

تأثير مهارتك	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
تؤثر	148	86.5	2.865	0.341
تؤثر أحيانًا	23	13.5		
المجموع	171	100		

تؤكد نتائجُ جدول (11) أن إتقان المهارات الرقميَّة يُعدُّ عنصرًا حاسمًا في تحسين الأداء الصحفيّ، حيث إن الغالبيةَ العظمى تعتقد أن القدرة على استخدام التطبيقات الرقميَّة تؤثر مباشرة في جودة العمل الصحفيّ، وسرعته، ودقته، بنسبة بلغت (86.5٪) من الصحفيين، الذين أكَّدوا أن مهاراتهم في استخدام التطبيقات الرقميَّة تؤثر بشكلٍ إيجابيٍّ في أدائهم الصحفيّ، وما نسبته (13.5٪) قالوا إن ذلك يؤثر أحيانًا، ما يعني أن تأثير المهارات الرقميَّة قد يكون مرتبطًا بعوامل أخرى، مثل طبيعة العمل الصحفيّ، وتوفر الأدوات، أو الدعم المؤسسيّ.

وتفسر الباحثةُ النتائجَ بأن الصحفيين الذين أجابوا بـ "أحيانًا" ربما واجهوا تحديات أخرى، مثل نقص الأدوات الرقميَّة، وضعف البنية التحتيَّة، أو عدم توفر التدريب الكافٍ؛ مما يقلل من فاعلية مهاراتهم الرقميَّة، وهذا يتطلب تعزيزَ التدريب الرقميّ للصحفيين؛ بحيث يصبح لديهم مهارات متقدِّمة في استخدام الأدوات الرقميَّة الحديثة، وأن تعمل المؤسساتُ الصحفيَّة على توفير بيئة عملٍ رقميَّة مناسبة تدعم استخدام التطبيقات الرقميَّة بكفاءة، وتطوير استراتيجيَّات للتكيّف مع التكنولوجيا، مثل التدريب المستمر على تطبيقات التحرير الرقميّ، والذكاء الاصطناعيّ في الصحافة، وأدوات البحث الرقميّ، مع ضمان مواكبة التغيّرات في بيئة الصحافة الرقميَّة، فكلما زادت مهارةُ الصحفيّ في التعامل مع التطبيقات الرقميَّة زاد مستوى أدائِه وكفاءته في العمل.

جدول (12)

نوع الدورات التى تحسن مهارات القائم بالاتصال في التعامل مع التطبيقات الرقميّة

نوع الدورات لتحسين المهارات	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى
برامج تحرير النصوص، والصور، والفيديو	127	30	9	2.711	0.560	90.361
تحليلات مواقع التواصل الاجتماعي	50	82	34	2.096	0.705	69.880
أدوات الجدولة الرقميّة (مثل Hootsuite أو Buffer	32	73	61	1.825	0.728	60.843
تطبيقات التواصل المباشر (مثل Zoom أو Microsoft Teams)	121	31	14	2.645	0.631	88.153
برامج الحماية من الفيروسات وبرامج تشفير البيانات	32	51	83	1.693	0.774	56.426
تطبيق تسجيل المكالمات التلقائي Automatic call recorder	98	35	33	2.392	0.797	79.719
تطبيق الملاحظات Evernote	53	69	44	2.054	0.762	68.474
تطبيق قارئ Feedly	37	72	57	1.880	0.743	62.651
تطبيق التعديل على الصور PicsArt	81	57	28	2.319	0.745	77.309
تصميم Mobissue	62	55	49	2.078	0.814	69.277

يستعرض جدولُ (12) أنواعَ الدورات التي حصل عليها المبحوثون، ومدى موافقتهم عليها من خلال ثلاثة مستويات (موافق، موافق إلى حدٍّ ما، لا أوافق)، كما يتضمّن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ مما يساعد على فَهم مدى التوافق والتفاوت في الآراء، فكلما كان المتوسطُ الحسابي أقل دلَّ ذلك على ارتفاع مستوى الموافقة على أهمية هذه الدورات، والعكس صحيح، وقد استبعد المبحوثون الذين لم يحصلوا على دورات من الإجابة عن هذا السؤال، وجاءت النتائجُ على النحو: أن "برامج تحرير النصوص، والصور، والفيديو" جاءت بمتوسط حسابي (2.711)؛ مما يدل على أهميتها بالنسبة

للصحفيين الفلسطينيين العاملين في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة، وفي المرتبة الثانية "تطبيقات التواصل المباشر (Zoom، Teams)" بمتوسط حسابي (2.645)، وفي المرتبة الثالثة "تطبيق تسجيل المكالمات التلقائي" بمتوسط (2.392)، وفي المرتبة الرابعة "تطبيق التعديل على الصور PicsArt" بمتوسط حسابي (2.319)، وفي المرتبة الخامسة "تحليلات مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (2.096)، وفي المرتبة السادسة "تصميم Mobissue" بمتوسط حسابي (2.078)، وفي المرتبة السابعة "تطبيق الملاحظات Evernote" بمتوسط حسابي (2.054)، وفي المرتبة الثامنة "تطبيق قارئ الأخبارFeedly" بمتوسط حسابي (1.880)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة "أدوات الجدولة الرقميَّة (Hootsuite، Buffer)" بمتوسط حسابي (1.825)، وفي المرتبة الأخيرة "برامج الحماية من الفيروسات والتشفير" بمتوسط حسابي (1.693).

وفي تحليل الفروقِ وفقًا للانحراف المعياري، فإن أقل انحراف معياري (0.560، 0.631) يشير إلى اتفاق مرتفع لأهمية برامج التحرير والتواصل المباشر، وأعلى انحراف معياري (0.814، 0.797) يُظهر تباينًا في الآراء نحو أهمية تسجيل المكالمات وتصميم Mobissue؛ مما يدل على أن هذه الأدوات قد تكون ضروريةً لفئة معينة فقط من الصحفيين.

وتفسر الباحثةُ النتائجَ بأن هذه المهارات أساسيَّة في العمل الصحفيّ الرقميّ؛ لذا حصلت على أعلى تأييد؛ مما يؤكد أهميةَ هذه الأدوات في الاجتماعات والمقابلات الصحفيَّة، وهي أداةٌ مفيدةٌ للصحفيين، لكن التأييد أقل من الأدوات الأساسية، مثل التحرير، ويُستخدم في تحسين جودة الصور الصحفيَّة، ما يفسر نسب التأييد العالية؛ إذ تُعدَّ هذه المهارات ضروريّةً، لكنها أقل أولوية من التحرير والتواصل المباشر الذي يفيد في النشر الرقميّ، لكنه أقل شيوعًا مقارنة ببرامج التحرير الأساسيّة، وليس من الأدوات الأساسيّة لجميع الصحفيّين، وهي مفيدةٌ لإدارة المحتوى على وسائل التواصل، لكنها ليست ضروريةً للجميع رغم أهميتها في الأمن الرقميّ، وأن هناك أهميةً لبرامج التحرير الرقميّ مثل تحرير النصوص، والصور، والفيديو، التي حصلت على أعلى موافقة،

وترتبط بتحرير المحتوى والتواصل المباشر؛ لضمان إفادة الصحفيين من جميع الأدوات الرقميَّة المتاحة، وتحقيق أداء أكثر احترافيَّة.

المحور الثالث: التحدياتُ والضغوطاتُ التى تواجه القائمَ بالاتصال أثناء استخدام التطبيقات الرقمية:

جدول (13) الضغوط والتحديات التى يواجهها القائم بالاتصال عند استخدام التطبيقات الرقميّة

التحديات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
نعم	57	33.3	2.298	0.529
أحيانًا	108	63.2		
لا	6	3.5		
المجموع	171	100		

يعرض جدولُ (13) مواجهةَ الصحفيين الفلسطينيين للضغوط المهنيَّة أثناء استخدام التطبيقات الرقميَّة في عملهم الصحفيّ وزيادة الاعتماد عليها، وقد تمَّ تصنيف الإجابات إلى ثلاث فئات: ("نعم" (أي أن الصحفي يواجه تحديات باستمرار، و("أحيانًا" (أي أن الصحفي يواجه ضغوط وتحديات، ولكنها ليست دائمة، و("لا" (أي أن الصحفي لا يواجه تحديات، حيث تبيَّن أن (63.2٪) يواجهون تحديات بين الحين والآخر، وأن (33.3٪) يواجهون ضغوطًا وتحديات دائمة أثناء استخدام التطبيقات الرقميَّة في عملهم، أي أن الأغلبية العظمى من الصحفيين (96.5٪) يواجهون ضغوطًا وتحديات أثناء استخدام التطبيقات الرقميَّة، سواء بشكلٍ دائم أو بين الحين والآخر، ونسبة الصحفيين الذين لا يواجهون أي تحديات تكاد تكون معدومة (3.5٪).

وتفسر الباحثةُ النتائجَ بأنه ما زالت توجد صعوبات وضغوط حقيقيَّة تؤثر في الأداء الصحفيّ الرقميّ، وأن العملَ الصحفيَّ في التطبيقات الرقميَّة لا يزال يعاني من مشكلات تتطلب حلولًا فعّالة، قد تكون هذه التحدياتُ مرتبطةً بعدَّة عوامل مثل ضعف البنيةً التحتيَّة التكنولوجيَّة، وقلَّة الموارد الرقميَّة، أو نقص المهارات التقنيَّة اللازمة للتعامل مع الأدوات الرقميَّة المتقدِّمة، أو قد يرجع إلى وجود تحديات تتعلَّق بأمن المعلومات، مثل الهجمات الإلكترونيَّة والقرصنة، التي تؤثر في عمل الصحفيين في البيئات الرقميَّة، أو إلى بعض القيود المفروضة على الوصول للمعلومات، وصعوبة التحقُّق من المصادر

الرقميَّة، وضرورة التعامل مع التضليل الإعلاميّ والأخبار الكاذبة؛ لذلك، يجب على المؤسسات الإعلاميَّة والمجتمع الصحفي العمل على تطوير حلول عملية من خلال التدريب والدعم التقنيّ، إضافةً إلى تعزيز بيئة آمنة ومستقرة للعمل الصحفيّ الرقميّ.

جدول (14)

أهم التحديات والضغوط التى تواجه الصحفى الفلسطينى أثناء استخدامه التطبيقات الرقمية

التحديات والضغوط التى تواجه القائم بالاتصال	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى
ضعف التطبيقات الرقمية	68	86	11	2.345	0.600	78.182
صعوبة في مواكبة التغيرات التكنولوجية المتسارعة في التطبيقات	26	128	11	2.091	0.465	69.697
تأخذ كثيرًا من وقتي	46	107	12	2.206	0.556	73.535
تسبب ضغوطًا نفسية سيئة	35	109	21	2.085	0.576	69.495
قللت من علاقاتي الاجتماعية	39	109	17	2.133	0.567	71.111
تخلق نوعًا من الأزمات مع الجمهور المتلقى	29	98	38	1.945	0.635	64.848
خلق نوع من الملازمة لها وهذا يضعف من ذاكرتى	29	107	29	2.000	0.593	66.667
نقص الحماية والأمان	45	111	9	2.218	0.529	73.939
ضغوط في العمل	44	113	8	2.218	0.517	73.939
ضعف التدريب والتأهيل المهني للتقنيات الرقمية	40	115	10	2.182	0.520	72.727
عدم تلقي دعما فنيا للتعامل مع مشكلات الأدوات الرقمية	45	107	13	2.194	0.560	73.131

بعد استبعاد المبحوثين الذين لا يرون وجود أي تحديات أو ضغوط (عددهم 6 مبحوثين)، وسؤال المبحوثين الذين رأوا وجود تحديات وضغوط تواجههم، يستعرض جدول (14) مجموعةً من التحديات والصعوبات التي يواجهها هؤلاء الصحفيون في التطبيقات الرقميَّة، مع قياس مستوى موافقتهم على هذه التحديات من خلال ثلاثة خيارات: موافق، موافق إلى حدٍّ ما، لا أوافق، إضافة إلى حساب المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري لكلِّ عامل، حيث جاءت أكثرُ التحديات تأثيراً حسب الترتيب: في المرتبة الأولى "ضعف التطبيقات الرقميَّة" بمتوسط حسابي (2.345)، وفي المرتبة الثانية "نقص الحماية والأمان" و"ضغوط في العمل" بمتوسط حسابي (2.218)، وفي المرتبة الثالثة "تأخذ كثيراً من وقتي" بمتوسط حسابي (2.206)، وفي المرتبة الرابعة "عدم تلقّي دعماً فنيًّا للتعامل مع مشكلات الأدوات الرقميَّة" بمتوسط حسابي (2.194)، وفي المرتبة الخامسة "ضعف التدريب والتأهيل المهني للتقنيات الرقميَّة" بمتوسط حسابي (2.182)، وفي المرتبة السادسة "قلَّلت من علاقاتي الاجتماعيَّة" بمتوسط حسابي (2.133)، وأقلّ هذه التحديات: "تسبب ضغوطًا نفسيّة سيئة" بمتوسط حسابي (2.085)، و"خلق نوعٍ من الملازمة لها وهذا يضعف من ذاكرتي" بمتوسط حسابي (2.000)، و"تخلق نوعًا من الأزمات مع الجمهور المتلقّي" بمتوسط حسابي (1.945).

وتفسر الباحثةُ نتائجَ وجود صعوبات في التفاعل مع الجمهور، بأنها قد تكون بسبب تغيّر سلوكيات التلقِّي أو انتشار الأخبار المضلّلة، وأن هناك اعتماداً مفرطًا على التطبيقات الرقميَّة قد يؤثر في الذاكرة والتركيز، كما تشير إلى وجود تأثيرٍ نفسيّ سلبيّ لاستخدام التطبيقات الرقميَّة، التي تفرض تحديات كبيرةً على الصحفيّين الفلسطينيّين، سواء على المستوى التقنيّ، أو النفسيّ، أو الاجتماعيّ، مثل التوتر والقلق، وأن التغيّر السريع في التكنولوجيا يُشكِّل عائقًا أمام الصحفيين، ويستدعي تدريبًا مستمرًا؛ مما يعكس تأثيرات اجتماعيّة سلبيّة لاستخدام التكنولوجيا في العمل الصحفي، وصعوبة استخدام الأدوات الرقميّة الحديثة في التعلُّم والتدريب، قد ترجع إلى نقص الدعم الفني، وقلة الأمان الرقميّ، وكلها عوامل تُضعف من كفاءة الأداء الصحفي؛ لذا يجب وجود حلولٍ مقترحة تركز على التدريب، والدعم الفني، وتعزيز الحماية الرقميَّة لتوفير بيئةِ عملٍ أكثر استقراراً وأمانًا.

وقد جاءت نتائجُ الدراسة الحالية قريبةً ومتفقة إلى حدٍّ ما مع دراسة (DEUZE, 2017)[51]، التي أشارت إلى أن الصحافة تواجه بعضَ الضغوط، ولكن لا تُشكِّل عائقًا أمام تطوّرها أو استخدام التكنولوجيا الرقميَّة، كما تتفق مع دراسة (معمر، 2019)[52]

بوجود معوّقات في بيئة العمل الرقميّ، ولكن اختلفت في نوعية التحديات، مثل: ضعف الأمان الوظيفيّ، والحوافز والمكافآت، وقلة الكوادر.

في حين اختلفت مع دراسة (القحطاني، 2024) [53]، بأن معظم التحديات التي تواجه العاملين في الإذاعات الإقليميَّة تتمثل في ضعف الإمكانات، وضعف الإرسال، وعدم إجراء دراسات على الجمهور، وضعف الكوادر الفنيَّة، وكذلك اختلفت مع دراسة (عوض، 2022) [54]، وكانت التحديات التي تواجه القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفيَّة تتمثَّل في انخفاض موارد المؤسّسات من الإعلانات، في حين اتفقت مع جانب آخر، وهو ضعف التأهيل والتدريب المهنيّ للكادر البشريّ على استخدام التقنيَّات الحديثة في العمل الصحفيّ. كذلك اختلفت مع دراسة (وافي، 2021) [55]، التي بيَّنت أن أعلى أنواع الضغوط هي الضغوطُ السياسيَّة، وعدم الاستقرار، وفقدان الأمن.

مقترحاتُ المبحوثين لمواجهة التحديات والضغوط في استخدام التطبيقات الرقميَّة:

وبالنسبة للسؤال عن مقترحات المبحوثين من الصحفيين العاملين في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة لكيفية مواجهة الضغوط والتحديات أثناء عملهم في التطبيقات الرقميَّة للحفاظ على أداء عملهم بشكلٍ جيد، فقد أظهرت النتائجُ أن الصحفيَّ الفلسطينيَّ يواجه تحديات كبيرةً في التطبيقات الرقميَّة، أهمها ضعف البنية التحتيَّة، سرعة التطورات التكنولوجيَّة، وضغوط العمل، ولتجاوز هذه التحديات، أوصى الصحفيون بضرورة التدريب المستمر، وتحسينِ بيئة العمل، وإدخالِ التكنولوجيا الحديثة بشكلٍ أكثر تكاملًا في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة، وقد قدَّم الصحفيون عدَّةَ مقترحات لمواجهة هذه التحديات، تمحورت حول: التطوير المستمر للمهارات، من خلال التدريب، والتعلم الذاتي، ومواكبة التطوّرات الرقميَّة. والتحلّي بالصبر، والتكيّف مع الضغوط، والاعتماد على الخبرات المكتسبة في بيئة العمل الصحفيّ الصعبة. وتحسين البنية التحتيَّة الرقميَّة في المؤسسات الصحفيَّة لضمان بيئة عملٍ أكثر استدامة وفاعليّة. والاستثمار في الدورات التدريبيّة المتخصِّصة في الذكاء الاصطناعيّ، والصحافة الرقميَّة، وأدوات التحرير الإلكترونيّ.

نتائج اختبار الفروض:

الفرضية الأولى: توجدُ عَلاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين ما يواجه القائم بالاتصال من ضغوط وتحديات ومستوى أداء القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفيّة الفلسطينيّة.

جدول (15)

نتائج اختبار معامل مربع كاي للعلاقة بين ما يواجه القائم بالاتصال من ضغوط وتحديات ومستوى أداء القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية الفلسطينية

معامل مربع كاى	Sig القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	الدالة إحصائيا
3.567	0.168	4	غير دال إحصائيا

تشير نتائجُ جدول (15) إلى أن مستوى الدلالة (0.168) أكبر من 0.05؛ مما يعني أنه لا توجد عَلاقة ارتباطيَّة دالَّة إحصائيًّا بين الضغوط والتحديات في استخدام التطبيقات الرقميَّة ومستوى أداء القائم بالاتصال، أي أن التحديات التي يواجهها القائمُ بالاتصال لا تؤثر بشكلٍ جوهريّ في مستوى أدائه الصحفيّ، **ويشير تحليلُ العَلاقة الخطيّة** (Linear-by-Linear Association = 2.848, Sig = 0.091) إلى وجود اتجاه منخفض للعَلاقة، لكنه غير قوي إحصائيًّا، وبناءً على التحليل الإحصائيّ، لا توجد عَلاقةً ارتباطيَّة دالَّة إحصائيًّا بين الضغوط والتحديات التي يواجهها الصحفيون أثناء استخدام التطبيقات الرقميَّة ومستوى أدائهم الصحفيّ.

وتفسر الباحثةُ النتائجَ بأن الصحفيين- رغم وجود بعض التحديات- لا تتأثر جودةُ أدائهم بدرجة كبيرة بهذه العوامل، وربما يكون لديهم مهارات تكيُّف تساعدهم على تجاوز العقبات التقنيَّة أو البيئيَّة، وأن عدم وجود دلالة إحصائيَّة للعَلاقة بين الضغوط والتحديات وأداء الصحفيّ لا يعني أن التحديات غير موجودة، بل قد يكون الصحفيون قادرين على التكيّف معها، ومن الأفضل التركيز على تقديم دعمٍ تدريبيّ وتقنيّ لضمان استمراريّة الأداء العالي في ظلِّ التحول الرقميّ، فالتدريبُ قد يساعد الصحفيين على التعامل بشكلٍ أكثر كفاءة مع التطبيقات الرقميَّة، إضافة إلى أن بعض التحديات قد تنشأ بسبب ضعف الإنترنت أو عدم توفّر تطبيقات متطورة؛ لذا يُنصح بتحسين الموارد التقنيَّة في المؤسسات الإعلاميَّة، كما ينبغي تشجيع الصحفيين على التكيّف مع التغيّرات الرقميَّة والتكنولوجيا الجديدة لتقليل تأثير أيّ تحدياتٍ مستقبليّة على أدائهم.

الفرضية الثانية: توجد عَلاقةٌ ذات دلالة إحصائيّة بين مهارات القائم بالاتصال في استخدام التطبيقات الرقمية ومستوى أدائه في المؤسسات الفلسطينية.

جدول (16)

نتائج اختبار معامل مربع كاي للعلاقة بين مهارات القائم بالاتصال في استخدام التطبيقات الرقمية ومستوى أدائه في المؤسسات الصحفية الفلسطينية

معامل مربع كاي	Sig القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	الدالة إحصائيا
19.347	0.000	4	غير دال إحصائيا

تشير نتائج جدول (16) إلى أن قيمة كاي تربيع بلغت 20.855 بدرجة حرية 4، ومستوى دلالة .Sig (0.000)، لذا تُعد قيمة كاي تربيع (Pearson Chi-Square) كبيرة ومعنوية (0.000)، وهذا يعني أننا نرفض الفرضيّة الصفريّة (لا توجد عَلاقة ذات دلالة إحصائيَّة بين مهارات القائم بالاتصال في استخدام التطبيقات الرقميَّة ومستوى أدائه في المؤسسات الفلسطينيَّة)، ونقبل الفرضية البديلة (توجد عَلاقة ذات دلالة إحصائيَّة بين مهارات القائم بالاتصال في استخدام التطبيقات الرقميَّة ومستوى أدائه في المؤسسات الفلسطينيَّة)، أي أن هناك عَلاقةً ذات دلالة إحصائيَّة بين مهارات القائم بالاتصال في استخدام التطبيقات الرقميَّة ومستوى أدائه في المؤسسات الفلسطينيَّة، كما يُشير معامل الارتباط الخطّي (Linear-by-Linear Association) إلى وجود عَلاقة خطيَّة بين المتغيرَيْن، ولكن بدرجة أقل من العَلاقة العامة المستنتجة من اختبار كاي تربيع، كما أن اختبارَ نسبة الاحتماليَّة (Likelihood Ratio) تؤكد صحةَ العَلاقة، أي أنه توجد عَلاقة ذات دلالة إحصائيَّة بين مهارات القائم بالاتصال في استخدام التطبيقات الرقميَّة ومستوى أدائه الصحفيّ في المؤسسات الفلسطينيَّة؛ مما يعني أن تحسين مهارات القائم بالاتصال في استخدام التطبيقات الرقميَّة قد يسهم في تحسينِ أداء الصحفيّين الفلسطينيّين.

وتُفسر الباحثةُ النتائجَ من خلال اختبار كاي تربيع (Chi-Square Test)، ووجود عَلاقة ذات دلالة إحصائيَّة بين مهارات القائم بالاتصال في استخدام التطبيقات الرقميَّة ومستوى أداء الصحفيّ الفلسطينيّ في المؤسسات الفلسطينيَّة، يعني أن تحسين مهارات القائم بالاتصال في التعامل مع التطبيقات الرقميَّة يسهم بشكلٍ إيجابيّ في تحسينِ أداء الصحفيّ الفلسطينيّ، وأن المهارات الرقميَّة في العملِ الصحفيّ لها أهميةٌ لدى

الصحفيين الذين يمتلكون مهارات متقدِّمةً في استخدام التطبيقات الرقميَّة؛ ليكون لديهم أداء أفضل مقارنة بغيرهم، وأن تأثير التكنولوجيا في جودة العمل الصحفيّ له القدرة على تقديم الأدوات الرقميَّة التي تُعزز الإنتاجيَّة، والدقة، وسرعة النشر؛ مما يحسّن من جودة المحتوى الإعلاميّ، ووجود حاجة ماسَّة إلى تطوير قدرات الصحفيّين، كما أن وجود عَلاقة إحصائيَّة قويّة يشير إلى أن الاستثمار في تدريب الصحفيين على الأدوات الرقميَّة سيسهم في رفع مستوى الأداء الإعلاميّ بوجه عام، وأن امتلاكَ الصحفيّ الفلسطينيّ لمهارات رقميَّة متقدِّمة يؤدي إلى تحسينِ أدائه داخل المؤسسات الإعلاميَّة؛ لذا، فإن تنفيذَ هذه التوصيات من خلال التدريب، وتحديث المناهج، وتوفير أدوات رقميَّة، وتعزيز ثقافة التحوّل الرقميّ، سيؤدي إلى نقلة نوعيَّة في الأداءِ الإعلاميّ الفلسطينيّ، وزيادة قدرته على المنافسة في المجال الإعلاميّ العالميّ.

أهم النتائج:

1- أوضحت النتائجُ أن أكثرَ من نصف الصحفيين من القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة الذين شملتهم الدراسةُ وجدوا أنهم يستخدمون التطبيقات الرقميَّة في عملهم الصحفيّ، بنسبة عالية إلى حدٍّ ما (52.6٪).

2- بيَّنت النتائجُ أن القائمين بالاتصال من الصحفيّين الفلسطينيّين في العينة يستخدمون التطبيقات الرقميَّة بين 1 إلى 3 ساعات يوميًّا، وهي الفئةُ الأكبر، بما نسبته 47.4٪؛ مما يعكس استخدامًا معتدلًا ومتوازنًا للتكنولوجيا تقنيات التطبيقات الرقميَّة.

3- أشارت نتائجُ الدراسة إلى أن أهمَّ تطبيقات التطبيقات الرقميَّة التي يعتمد عليها القائمون بالاتصال في أداء عملهم الصحفيّ، مع تقييمِ استخدامها بناءً على المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وحققت "تطبيقات التحرير الرقميّ" أعلى متوسط حسابي (2.982) وأدنى انحراف معياري (0.131) مع الوزن النسبي الأعلى (99.415)، ويدل ذلك على أن الصحفيّين يعتمدون بدرجة كبيرة على تطبيقات التحرير الصحفيّ لتحسين جودة المحتوى الصحفيّ قبل نشره، وانخفاض الانحراف المعياريّ يعكس إجماعًا قويًّا نحو أهميتها.

4- بيَّنت بياناتُ الدراسة أن معظمَ القائمين بالاتصال في العينة يرون أن التطبيقات الرقميَّة سهلةُ الاستخدام في أداء عملهم الصحفيّ، فنسبة (78.9٪) قالوا إنهم يجدون سهولةً في استخدام التقنيات الرقميَّة حيث كان "سهلة"، وهي النسبةُ الأكبر، أي أن الأغلبيّة تجد أن استخدام التقنيات الرقميَّة أحدث فرقًا كبيرًا في جودةِ أدائهم.

5- أشارت نتائجُ الدراسة إلى أن القائمين بالاتصال يتفقون بشدّة على أن التطبيقات الرقميَّة لها تأثيرٌ إيجابيٌّ في أدائهم الصحفيّ، حيث جاء في المرتبة الأولى بأعلى وزن نسبي (94.253) عامل "تساعدني التطبيقات الرقميَّة على أداء عملي بسرعةٍ وفعاليّة".

6- أوضحت نتائجُ الدراسة أن الغالبية العظمى من القائمين بالاتصال تتوفَّر لديهم مهارات بدرجة كبيرة تجعلهم يستخدمون التطبيقات الرقميَّة في عملهم، وذلك بنسبة (87.7٪)؛ مما يشيرٍ إلى أن الغالبية العظمى من الصحفيين يؤمنون بأهمية امتلاك مهاراتٍ رقميَّة لاستخدام التطبيقات الرقميَّة في عملهم.

7- أشارتٍ نتائجُ الدراسة إلى أن جميعَ المهارات الرقميَّة تحظى بأهمية كبيرة لدى الصحفيين ضرورية لتعزيز أداء الصحفيّ الفلسطينيّ، ولكن هناك اختلافاتٌ طفيفة في مستوى الأهمية بين كلِّ مهارة، حيث جاءت "معرفة تطبيقات التحرير الرقميّ والأدوات التقنيّة" بأعلى نسبة موافقة بمتوسط حسابي (2.883) وانحراف معياري (0.339)؛ مما يعكس إجماعًا شبه كامل على أهميتها، ويشير تدنِّي الانحراف المعياري إلى استقرار آراء المشاركين حول أهمية هذه المهارة.

8- بيَّنت الدراسة أن إتقان مهارات التطبيقات الرقميَّة يُعدَّ عنصرًا حاسمًا في تحسين الأداء الصحفيّ، فالغالبيةُ العظمى تعتقد أن القدرة على استخدام التطبيقات الرقميَّة تؤثر بشكلٍ مباشر في جودة العمل الصحفيّ، وسرعته، ودقته، بنسبة بلغت (86.5٪) من الصحفيين الذين أكَّدوا أن مهاراتهم في استخدام التطبيقات الرقميَّة تؤثر بدرجةٍ كبيرةٍ وإيجابيَّة في أدائهم الصحفيّ.

9- أشارت الدراسةُ إلى تأثيرِ مهارات استخدام تطبيقات التطبيقات الرقميَّة في تحسين جودة الأداء الصحفيّ، وقد كانت الإجاباتُ متقاربةً، وجاء في المرتبة الأولى "يؤثر مستوى مهاراتي الرقميَّة بدرجة كبيرة في جودة عملي الصحفي" بمتوسط حسابي (2.836)، وفي المرتبة الأخيرة "تؤهلني مهاراتي الحالية في التحليل الرقميّ لفهم اتجاهات الجمهور" بمتوسط حسابي (2.480).

10- من أنواع الدورات التي حصل عليها المبحوثون "برامج تحرير النصوص، والصور، والفيديو" بمتوسط حسابي (2.711)، وهي قيمةٌ مرتفعةٌ تدل على أهميتها بالنسبة للصحفيين الفلسطينيين العاملين في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة.

11- اتضح أن ما نسبته (63.2٪) من القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة يواجهون تحديات من حين لآخر، وأن (33.3٪) يواجهون ضغوطًا وتحديات دائمةً أثناء استخدام التطبيقات الرقميَّة في عملهم، أي أن غالبية الصحفيّين (96.5٪) يواجهون ضغوطًا وتحديات أثناء استخدام التطبيقات الرقميَّة، وجاءت أكثر التحديدات "ضعف التطبيقات الرقميَّة" (متوسط حسابي 2.345)، وأقل هذه التحديات "تسبب ضغوطًا نفسيَّة سيئة" بمتوسط حسابي (2.085).

12- أثبتت الدراسةُ صحةَ الفرضية القائلة بوجود عَلاقة ذات دلالة إحصائيَّة بين مهارات القائم بالاتصال في ممارسة التطبيقات الرقميَّة ومستوى أداء الصحفيّ الفلسطينيّ في المؤسسات الفلسطينيَّة؛ مما يعني أن تحسينَ مهارات القائم بالاتصال في استخدام التطبيقات الرقميَّة قد يسهم في تحسينِ أداء الصحفيّين.

13- أثبتت الدراسةُ صحةَ الفرضية القائلة بوجود عَلاقة ارتباطيَّة دالة إحصائيًّا بين كثافة استخدام التطبيقات الرقميَّة ومستوى أداء الصحفيّ الفلسطينيّ؛ إذ إن الصحفيين الأكثر استخداماً لهذه التطبيقات يحققون أداءً أعلى بشكلٍ ملحوظ.

ثانيا: التوصيات:

1. ينبغي للمؤسسات الصحفيَّة الفلسطينيَّة أن تسعى لمواكبة التطورات المهنيَّة، والتدريب المستمر للقائمين بالاتصال والصحفيين لتحسين مستوى أدائهم في

عملهم؛ من خلال توفير الخصوصيَّة لكلِّ صحفيّ، وتوفير الشفافية، والابتعاد عن الأخبار المضلّلة، من خلال استخدام الذكاء الاصطناعيّ، وزيادة كثافة الدورات التي تواكب التطوّر التكنولوجيّ في مجال الصحافة الرقميَّة.

2. الإيمان بأهمية العمل وتطوير الذات لتحسين الأداء، الذي يسهم في تجاوز التحديات والضغوط التي تواجه الصحفي أثناء العمل، ويعمل على تطوير مهارات القائم بالاتصال باستمرار؛ إذ إن الصحفي الفلسطيني يعيش كلَّ يومٍ تحدياً على جميع الأصعدة، خصوصاً نقص المعدات الصحفيَّة، أو ضعف خدمة الإنترنت وقطعها، أو مشكلات يعيشها بسبب الاحتلال.

3. ضرورة متابعة كلّ جديد في التطبيقات الرقميَّة، التي لا غنى عنها في العمل الصحفيّ، حيث أصبحت جزءاً من أبجدياته، لكنها بحاجة إلى مواكبة مستمرة وتدريب دائم، سواء عبر التدريبات الجماعيَّة، أو من خلال التعلُّم الذاتي، لكنها تحتاج إلى أن تتبنَّاها المؤسسات، بحيث تمنح الصحفيّ الوقتَ الكافي للتعلُّم والتطبيق.

4. زيادة التدريب على بعض الدورات المهمّة، كاستخدام أدوات إدارة المهام، مثل تطبيقات Trello أوAsana لتتبع التقدُّم، مع التركيز على التطوير المهني.

5. أن تهتم المؤسساتُ الصحفيَّة الفلسطينيَّة بالإعلام الجديد والذكاء الاصطناعيّ، وفرضها كقوة مؤثرة في صناعة الإعلام وتطوّر المنافسة بين المنصَّات الإعلاميَّة الجديدة التي تنافس الصحف التقليديَّة؛ مما يؤدي إلى استبدال بعض المهام الصحفيَّة، مثل كتابة الأخبار والتحليلات والترجمة.

6. التوازن بين السرعة والجودة في التعامل مع الضغوط والتحديات، من خلال تنظيم الوقت بذكاء، والاعتماد على أدوات التكنولوجيا لتحليل المعلومات بسرعة، مع الحرص على أن يأخذ القائمُ بالاتصال فواصل قصيرة لإعادة شحن طاقاتهم، والحفاظ على تركيزهم؛ من أجل تطوير مهاراتهم باستمرار لمواكبة التغيّرات السريعة في هذه التطبيقات الرقميَّة، لتقديم محتوىً مميز، ومتوازن، وموثوق يُلبي تطلُّعات الجمهور.

7. أن تعمل المؤسساتُ الصحفيَّة الفلسطينيَّة على توفير البنية التحتيَّة والأدوات اللوجستيَّة ليتمكن القائمُ بالاتصال من تجاوز التحديات التي يمكن أن تعرقل عملَه الصحفيّ؛ من خلال توفير وسائل حديثة، مثل أجهزة الحاسوب، وخدمة إنترنت مناسبة للعمل، مع الاهتمام بالمستوى المادي، بحيث يكون مناسبًا لتحسين المستوى المعيشيّ للصحفيين.
8. أن تتبنَّى المؤسساتُ الصحفيَّة الفلسطينيَّة استراتيجيات رقميَّة متطوّرة لضمان تحسين الأداء الصحفي؛ من خلال تعزيز استخدام أدواتٍ تحليل البيانات الصحفيَّة لفَهم توجهات الجمهور.

هوامش الدراسة:

1. الهاشمي، مجد، **تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري**. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012، ص30.
2. أيوب، منال سمير محمود محمد، **دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أداء الصحافة الإقليمية بمصر دراسة على القائم بالاتصال (دراسة ميدانية)**، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر، 2024، مج35.
3. عبد العظيم، عبلة عبد النبي، **العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحف الإقليمية المطبوعة في ضوء التطبيقات الرقمية دراسة ميدانية"**، ريالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الإعلام وعلوم الاتصال، 2023.
4. وليد سمباوه، مياس، **تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي– دراسة ميدانية على القائم بالاتصال**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 6، ع 5، 2022.
5. Choi, J. P., & Yang, S., **Investigative journalism and media capture in the digital age**. Information Economics and Policy 2021, 57, 100942.
6. القحطاني، علي بن عبد الله، تأثير التقنية الرقمية على أداء القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية السعودية، دراسة وصفية على عينة من القائمين بالاتصال بصحيفة الرياض الإلكترونية، **دورية الإنسانيات**، كلية الآداب، جامعة دمنهور، ع63، ج3، 2024
7. عوض، محمد عبد الفتاح، العوامل المؤثرة في القائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية المصرية في العصر الرقمي، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع24، ج2، 2022.
8. محمد، محمد بدري، **"تأثير القائم بالاتصال على جودة المحتوى الفعال المواقع الإلكترونية العربية، دراسة تطبيقية على الموقع الجزيرة نت"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، 2022.
9. خليفه، جيهان سباق علي، **"تأثير التحول الرقمي على اتجاهات واخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في مواقع الصحف الإلكترونية: دراسة ميدانية في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا TAM"**، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع١٩، 2022.
10. عبد النبي مجاهد، عبلة، **العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحف الإقليمية المطبوعة في ضوء التطبيقات الرقمية (دراسة ميدانية)**، مجلة بحوث الشرق الأوسط، 2021، ع466.

11. أحمد مصطفى محمد، عبد الله، **تدريب القائم بالاتصال في مجال الإعلام الرقمي الجديد**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، مج3، ع77، 2021.
12. وافي، أمين منصور قاسم، **"أنواع ومصادر الضغوط في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية على مهنية القائم بالاتصال، دراسة ميدانية"**، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد من باديس مستغانم، 2021.
13. عبد الراضي، علاء، **العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بوسائل الإعلام الإقليمية في ظل الثورة التكنولوجية**، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، مج1، ع1، 2020.
14. Zulqarnain, Wajid. Hashmi, Naveed. & Zulqarnain, Amna,"**Social Media and Pakistani Journalists: WhatsApp Usage for News and Ethical Performance"**. New Media and Mass Communication, 2020. Vol88.
15. بن طراد، وفاء وبووزة، باية، **الأطر النظرية المفسرة للإعلام الشبكي بين الفعالية والمحدودية**، مجلة معالم للدراسات الإعلامية والاتصالية، مج1، ع1، 2020، ص53.
16. القعاري، محمد، **المداخل النظرية في دراسات الإعلام الرقمي**، مجلة علوم الاتصال، ع6، 2020، ص127.
17. أحمد، هبة، وربيع، آمال، **نظريات فلسفة الإعلام وتطبيقاتها في عصر التحول الرقمي**، مجلة كلية التربية، ع28، ج3، 2022، ص93.
18. الأمين، أدم محمد، **تأثير نظم المعلومات على إدارة المكتبات الجامعية في ظل التطبيقات الرقمية: دراسة تطبيقية على المكتبات الجامعية الحكومية بولاية الخرطوم**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم درمان، السودان، 2019، ص 120.
19. عبد الراضي، علاء، **العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بوسائل الإعلام الإقليمية في ظل الثورة التكنولوجية**، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، 2020، مج1، ع1، ص 346.
20. درويش اللبان، شريف، وعطية عبد المقصود، هشام، **مقدمة في مناهج البحث الإعلامي**، ط2، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2012، ص 76.
21. عابد، زهير، **البحث الإعلامي**، غزة: مكتبة سمير منصور للنشر والتوزيع، 2022، ص63.
22. حسين، سمير، **دراسات في مناهج البحث العلمي**، بحوث الإعلام، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 2013، ص206.
23. صادق، عباس مصطفي، **الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، ط1، دار الشروق، 2008، عمان، ص ص120-121.
24. عبد العزيز، شروق، وبصفر، سالم، **سلوكيات البحث عن المعلومات في التطبيقات الرقمية لدى طالبات التعليم العام**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم المعلومات، 2013.
25. عبد الحميد، محمد، ومحمد، أشرف سيد، الاتصال **الرقمي، وسائل الإعلام من المنادي إلى الإنترنت**، دار الفكر العربي، 2009، ص27.
26. المشاقبة، بسام عبد الرحمن، **نظريات الإعلام**، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص21.
27. شقرة، على خليل، **الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)**، عمان، دار أسامر للنشر والتوزيع، 2014، ص56.
28. عبد الفتاح، على، **الإعلام والمجتمع**، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014، ص165.
29. الرحباني، عبير، **الإعلام الرقمي الإلكتروني**، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012، ص140-141.

30. أمين، رضا عبد الواجد، **الإعلام الجديد**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015، ص92-93.
31. الهلباوي، ماجدة عبد الفتاح، **الإعلام الإلكتروني ودوره في الإعلام الدولي**، الإسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية، 2014، ص241.
32. بعزيز، إبراهيم، **الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة**، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2011، ص91.
33. الشمايلة، ماهر عودة، واللحام، محمود عزت، وكافي، مصطفى يوسف، **مرجع سابق**، ص72.
34. العبود، حارث، والعاني، مزهر، **الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي**، عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2015، ص71.
35. مكاوي، حسن عماد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط4، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006، ص44.
36. عبيد، عاطف العبد، **نظريات الإعلام والرأي العام، الأسس العملية والتطبيقات العربية**، القاهرة: دار الفكر العربي، 2002، ص7.
37. عبد الحميد، محمد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، القاهرة: عالم الكتب، 1997، ص17.
38. ضيف، عادل، السياسة التحريرية للصفحات الخارجية بالصحف اليومية المصرية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة الزقازيق، 1997، ص10.
39. الزياني، عبد الكريم، الضغوط المهنية المؤثرة على القائم بالاتصال في الصحافة البحرينية- دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين في الصحافة اليومية البحرينية، **ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الإعلام- جامعة الأزهر، بعنوان: المهنية الإعلامية والتحول الديمقراطي**، مصر، جامعة الأزهر، 2013، ص442.
40. مهنا، فريال، **علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية**، دمشق: دار الفكر، 2002، ص95.
41. Bayrak Hussein Jumaa al-Rubaie, The liaison between the new and traditional media environment, Conference: **AUSACE's 20th Annual International Conference on Global Trends and Prospects in Media**, At: Qatar University – Qatar, 2015, pp.288-298
42. Lundberg, J. Online Newspapers and Genre Development on the World Wide Web. In proceedings of 24th information systems. Noray: Department of Computer and Information Science, Linköpings Universitet, Linköping, 2001, P505.
43. Scarbeau, B. (1993). Introducing Multimedia Applications into The Curriculum Using IBM Technology. Promise: Challenges Conference on Multimedia in Education & Industry, p172.
44. Bacalja. Digital writing in the new literacies age: Insights from an online writing community. Literacy Learning: The Middle Years, 2020 P33-34.
45. برنسيس، نعيمه، تطبيقات الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية، مجلة العلوم الإنسانية، 2017، ص356.
46. القحطاني، علي بن عبد الله، مرجع سابق.
47. الزعنون، إسماعيل، مرجع سابق.
48. عبد النبي محمد القاضي، ندية، مرجع سابق
49. القحطاني، علي بن عبد الله، مرجع سابق.

50. أيوب، منال سمير محمد، مرجع سابق.
51. Deuze, M, Op. ct.
52. معمر، نفين حسن أحمد معمر، مرجع سابق.
53. القحطاني، علي بن عبد الله، مرجع سابق.
54. عوض، محمد عبد الفتاح، مرجع سابق.
55. وافي، أمين منصور قاسم، مرجع سابق.

References

- Al-Hashemi, Majd. (2012), tiknulujia wasayil aliatisal aljamahirii. ta1. Amman: dar Osama lilnashr waltawzie.
- Ayoub, Manal. (2024), dawr tiknulujia alaitisal alhadithat fi tatwir 'ada' alsahafat al'iiqlimiat bi Misr dirasatan ealaa alqayim bialaitisal (dirasat maydaniati), majalat buhuth kuliyat aladab, jamieat Almanufia, Masr, 35(2).
- Abdel-Azim, Abla. (2023), aleawamil almuathirat ealaa al'ada' almihnii lilqayim bialaitisal fi alsuhuf al'iiqlimiat almatbueat fi daw' altatbiqat alraqmiat dirasatan maydaniatan", rialat majistir ghayr manshuratin, jamieat Ain shams, kuliyat aladab, qism al'iielam waeulum alaitisali.
- Walid, Mayas. (2022), tathir tiknulujia al'iielam alraqmii ealaa sinaeat almuhtawaa alsahafii- dirasat maydaniat ealaa alqayim bialaitisali, majalat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, 5(1).
- Choi, J. P., & Yang, S.**, Investigative journalism and media capture in the digital age**. Information Economics and Policy 2021, 57, 100942.
- Al-Qahtani, Ali. (2024), tathir altiqniat alraqamiat ealaa 'ada' alqayim bialiaitisal fi alsahafat al'iiliktruniat alsaeudiati, dirasat wasfiat ealaa eayinat min alqayimin bialiatisal bisahifat alriyad al'iiliktruniati, dawriat al'iinsaniaati, kuliyat aladab, jamieat Diminhur, 63(1).
- Awad, Muhammad. (2022), aleawamil almuathirat fi alqayim bialaitisal bialmuasasat alsahufiat almisriat fi aleasr alraqmay, almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, 24(4).
- Muhammad, Badri. (2022), "tathir alqayim bialaitisal ealaa jawdat almuhtawaa alfaeaal almawaqie al'iiliktruniat alearabiata, dirasat tatbiqiat ealaa almawqie aljazirat nata", risalat dukturah ghayr manshuratin, jamieat Alquran alkarim waleulum al'iislamiati, Alsuwdan.
- Khalifa, Jihan. (2022), "tathir altahawul alraqamii ealaa aitijahat wakhlaqiaat alqayim bialaitisal khilal mumarasat aleamal alsuhufii fi mawaqie alsuhuf al'iiliktruniati: dirasat maydaniatan fi 'iitar namudhaj taqbal altiknulujia TAM", majalat albuhuth waldirasat al'iielamiati, almaehad aldawalia aleali lil'iielam bi Alshuruq, 19(2).
- Abdel, Abla. (2021), aleawamil almuathirat ealaa al'ada' almihnii lilqayim bialaitisal fi alsuhuf al'iiqlimiat almatbueat fi daw' altatbiqat alraqamia (dirasat maydaniati), majalat buhuth Alsharq al'awsat, 466(3).
- Ahmed, Abdullah. (2021), tadrib alqayim bialaitisal fi majal al'iielam alraqmii aljadid, almajalat Almisriat libuhuth al'iielami, 77(3).
- Wafi, Amin. (2021), "'anwae wamasadir aldughut fi almuasasat al'iielamiat alfilastiniat ealaa mihniat alqayim bialaitisali, dirasat maydaniatun", almajalat alduwliat lilaitisal alaijtimaeii, kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, jamieat Abdelhamid bin Badis Mustaghanim.
- Zulqarnain, Wajid. Hashmi, Naveed. & Zulqarnain, Amna,"**Social Media and Pakistani Journalists: WhatsApp Usage for News and Ethical Performance"**. New Media and Mass Communication, 2020. Vol88.

- Ben Trad, Wafaa. (2020), bayati, al'utur alnazariat almufsarat lil'iielam alshabakii bayn alfaealiat walmahdudiati, majalat maealim lildirasat al'iielamiat waliatisaliati, 1(3).
- Al-Qa'ari, Muhammad. (2020), almadakhil alnazariat fi dirasat al'iielam alraqmii, majalat eulum aliatisali, 6(2).
- Ahmed, Heba. (2022), nazariaat falsafat al'iielam watatbiqatuha fi easr altahawul alraqmii, majalat kuliyat altarbiati, 28(1).
- Al-Amin, Adam. (2019)., tathir nazam almaelumat ealaa 'iidarat almaktabat aljamieiat fi zili altatbiqat alraqamiati: dirasatan tatbiqiatan ealaa almaktabat aljamieiat alhukumiat biwilayat alkhartum, risalat dukturat ghayr manshuratin, jamieat Om Darman, Alsuwdan.
- Abdel-Radee, Alaa, aleawamil almuathirat ealaa al'ada' almihnii lilqayim bialaitisal biwasayil al'iielam al'iiqlimiat fi zili althawrat altiknulujiati, almajalat ٍlmisriat libuhuth alatisal aljamahiri, 1(2).
- Darwish, Sharif. (2012), waeatiat eabd almaqsudi, hisham, muqadimat fi manahij albahth al'iielamii, ta2, aldaar alearabiat lilnashr waltawzie.
- Abed, Zuhair. (2022), albahth al'iielamia, Gaza: maktabat samir mansur lilnashr waltawzie.
- Hussein, Samir. (2016), dirasat fi manahij albahth aleilmi, buhuth al'iielami, ta2, Alqahira: ealam alkutub.
- Sadiq, Abbas. (2008), al'iielam aljadida: almafahim walwasayil waltatbiqatu, ta1, dar Alshuruq, 2008, Amman.
- Abdul Aziz, Shurooq. (2013), wabisifari, salim, sulukiaat albahth ean almaelumat fi altatbiqat alraqamiat ladaa talibat altaelim aleama, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat almalik Abdulaziz, kuliyat aladab waleulum al'iinsaniati, qism ealm almaelumati.
- Abdel Hamid, Muhammad. (2009), aliatisal alraqmi, wasayil al'iielam min almunadi 'iilaa al'iintirnti, dar Alfikr alearabii.
- Al-Mashaqbeh, Bassam. (2011), nazariaat al'iielami, eaman, dar Osama lilnashr waltawzie.
- Shakra, Ali. (2014). al'iielam aljadid (shabakat altawasul aliajtimaeii), Amman, dar 'asamir lilnashr waltawzie.
- Abdel Fattah, Ali. (2014), al'iielam walmujtamaei, Amman, dar Alyazurii aleilmiat lilnashr waltawzie.
- Al-Rahbani, Abeer. (2012), al'iielam alraqamiu al'iilikturuniu, Amman, dar osama lilnashr waltawziei.
- Amin, Reda. (2015), al'iielam aljadida, Alqahirat, dar Alfajr lilnashr waltawzie.
- Al-Halbawi, Magda. (2014), al'iielam al'iiliktirunii wadawruh fi al'iielam alduwali, Al'iiskandiria, maktabat alwafa' alqanuniati.
- Baaziz, Ibrahim. (2011), alsihafat al'iiliktiruniat waltatbiqat al'iielamiat alhadithatu, Alqahira, dar alkitaab alhadithi.
- Al-Aboud, Harith, and Al-Ani, Mazhar. (2015), al'iielam walhijrat 'iilaa aleasr alraqmii, Amman, dar wamaktabat alhamid lilnashr waltawzie.

- - Makkawi, Hassan. (2006), aliatisal wanazariaatuh almueasiratu, ta4, Alqahira: aldaar Almisria allubnaniati.
- Ubaid, Atef. (2002), nazariaat al'iielam walraay aleami, al'usus aleamaliat waltatbiqat alearabiatu, Alqahira: dar Alfikr alearbii.
- Abdel Hamid, Muhammad. (1997), muhamadu, nazariaat al'iielam watijahat altaathiri, Alqahira: Alam alkutub.
- aif, Adel. (1997), alsiyasat altahririat lilsafahat alkharijiat bialsuhuf alyawmiat almisriati, risalat dukturah ghayr manshuratin, jamieat Alzaqaziq.
- Al-Zayani, Abdul Karim. (2013), aldughut almihniat almuathirat ealaa alqayim bialaitisal fi alsahafat albahrayniati- dirasat maydaniat ealaa eayinat min alsahafiiyn fi alsahafat alyawmiat albahrayniati, waraqat muqadimat 'iilaa almutamar aleilmii alduwalii al'awal likuliyat al'iielami- jamieat al'azhar, bieunwani: almihniat al'iielamiat waltahawul aldiymuqrati, masra, jamieat Al'azhar.
- Mahna, Ferial. (2002), eulum aliatisal walmujtamaeat alraqmiati, Dimashq: dar Alfikr.
- Bayrak Hussein Jumaa al-Rubaie, The liaison between the new and traditional media environment, Conference: **AUSACE's 20th Annual International Conference on Global Trends and Prospects in Media**, At: Qatar University – Qatar, 2015, pp.288-298
- Lundberg, J. Online Newspapers and Genre Development on the World Wide Web. In proceedings of 24th information systems. Noray: Department of Computer and Information Science, Linköpings Universitet, Linköping, 2001, P505.
- Scarbeau, B. (1993). Introducing Multimedia Applications into The Curriculum Using IBM Technology. Promise: Challenges Conference on Multimedia in Education & Industry, p172.
- Bacalja. Digital writing in the new literacies age: Insights from an online writing community. Literacy Learning: The Middle Years, 2020 P33-34.
- -Princess, Naima. (2017), tatbiqat alwasayit almutaeadidat fi alsihafat al'iilikturuniati, majalat aleulum al'iinsaniati.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud
President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin
Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Assistant professor at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 75 July 2025 - part 4

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.